

493

# ليلة الأذكار



تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي/ السنة التاسعة الخميس / ٢٣/ شعبان المعظم / ١٤٣٦ هـ الموافق ١١ / ٦ / ٢٠١٥ م



إيقاد الشمعة (١١٨١) بمناسبة ولادة الإمام الحجة ابن الحسن المهدي عليه السلام



### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

حسين النعمة

### المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

زيد الجنابي

### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

### التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

منتظر التميمي

### المشاركون في هذا العدد

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار بإمكانكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

و

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة

web: ahrar.imamhussain.org

نزار الحاج حمزة

سليم كريم كريم

خالد غانم الطائي

اسعد عبيد

عقيل الحاج

ايمان الحسيني

15



20



28



36



33



38





## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الامام المهدي

إِنَّ الْحَقَّ  
مَعَنَا وَفِينَا

## لُغَةً

الحسنى : الجنة  
الزيادة : الدنيا  
فزيلنا بينهم : ففرقنا  
بينهم  
وضل عنهم : وضاع  
عنهم  
حققت كلمة ربك : حق  
حكمه

## سورة يونس

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَيونس ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيونس ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيونس ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ وَيونس ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَيونس ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ وَيونس ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ وَيونس ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ وَيونس ﴿٣٣﴾

## التفسير

(٢٦) عن الباقر عليه السلام أما الحسنى : فالجنة ، وأما الزيادة : فالدنيا ، ما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة ، ويجمع لهم ثواب الدنيا والآخرة .  
(٢٧) عن الباقر عليه السلام هؤلاء أهل البدع والشبهات والشهوات يسود الله وجوههم ثم يلقون ، قال : ويلبسهم الذلة والصغار .  
وفي الكافي ، والعياشي : عن الصادق عليه السلام أما ترى البيت إذا كان الليل كان أشد سوادا ، فكذلك هم يزدادون سوادا .  
(٢٨) ويوم نحشرهم جميعا : يعني الفريقين . ثم نقول للذين أشركوا مكانكم : ألزموا مكانكم لا تبرحوا حتى تنظروا ما يفعل بكم . أنتم وشركاءكم فزيلنا بينهم : ففرقنا بينهم وقطعنا الوصل التي كانت بينهم  
(٢٩) فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم : فإنه العالم بكنه الأمر . إن كنا : أنه كنا .  
عن عبادتكم لغافلين .

الحجج البديرة

عَلَيْهِ السَّلَامُ

من حكم الإمام علي

اتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مِّنْ شَمَّرِ تَجْرِيدًا ، وَجَدَّ تَشْمِيرًا ، وَكَمَّشَ (١) فِي مَهَلٍ ، وَبَادَرَ عَن وَجَلٍ (٢) ، نَظَرَ فِي كَرَّةِ الْمُؤْتَلِ (٣) ، وَعَاقِبَةَ الْمَصْدَرِ ، وَمَعَبَّةَ الْمَرْجِعِ (٤) .

١. كَمَّشَ - بتشديد الميم - : جَدَّ فِي السَّوْقِ ، أَي : وَبَالَغَ فِي حَثِّ نَفْسِهِ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى اللَّهِ وَلَكِنْ مَعَ تَهَلُّ الْبَصِيرِ .
٢. الْوَجَلُ : الْخَوْفُ .
٣. الْمُؤْتَلُ : مُسْتَقَرُّ السَّيْرِ ، يَرِيدُ بِهِ - هُنَا - مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ سَعَادَةٍ وَشَقَاءٍ ، وَكَرَّتْهُ : حَمَلَتْهُ وَإِقْبَالَهُ .
٤. الْمَعَبَّةُ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - : الْعَاقِبَةُ ، إِلَّا أَنَّهُ يَلَاظُ فِيهَا مَجْرَدَ كَوْنِهَا بَعْدَ الْأَمْرِ ، أَمَا الْعَاقِبَةُ فِيهَا أَنَّهَُا مُسَبِّبَةٌ عَنْهُ ، وَالْمَصْدَرُ : عَمَلٌ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ ، وَالْمَرْجِعُ : مَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَتَّبِعُهُ إِمَّا السَّعَادَةُ وَإِمَّا الشَّقَاوَةَ .



## من نصائح المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف للمقاتلين في ساحات الجهاد

هذا وينبغي لمن قبلكم من الناس ممن يتمترس بهم عدوكم أن يكونوا ناصحين لحماهم يقدرّون تضحياتهم ويبعدون الأذى عنهم ولا يثيرون الظنة بأنفسهم ، فإن الله سبحانه لم يجعل لأحد على آخر حقاً إلاّ وجعل لذك عليه حقاً مثله ، فلكلّ مثل ما عليه بالمعروف .

واعلموا أنكم لا تجدون أنصح من بعضكم لبعض إذا تصافيتم واجتمعتم فيما بينكم بالمعروف حتى وان اقتضى الصفح والتجاوز عن بعض الأخطاء بل الخطايا وإن كانت جليلة ، فمن ظن غريباً أنصح له من أهله وعشيرته وأهل بلده ووالاه من دونهم فقد توهم ، ومن جرّب من الأمور ما جرّب من قبل أوجبت له الندامة . وليعلم أن البادئ بالصفح له من الاجر مع أجر صفحه أجر كل ما يتبعه من صفح وخير وسداد ، ولن يضيع ذلك عند الله سبحانه ، بل يوفيه إيّاه عند الحاجة إليه في ظلمات البرزخ وعرصات القيامة . ومن أعان حامياً من حماة المسلمين أو خلفه في أهله وأعانه على أمر عائلته كان له من الأجر مثل أجر من جاهد

### التفت

## المكسب الحقيقي

طموح الانسان في تحقيق المكاسب التي يراها مهمة في حياته تختلف من شخص الى اخر ، وفي الوقت ذاته ماهو العمل الذي ينجز ويستحق ان يقال عنه مكسب ؟ هنالك اعمال تكلف بها على شرط الوجوبية وليس الاستحبابية ولهذا فان مثل هكذا اعمال لايقال عنها مكسب ، بل المكسب هو العمل الايجابي الذي يتحقق خارج الحسابات المتوفرة ، مثلا تربية احد ابنائك ليست مكسبا بل واجب ولكن اصلاح الاخرين هو المكسب ، وللأسف نحن الان نصارع المنكر في دائرة المعروف والمفروض ان دائرة المعروف محصنة وعلينا اقتحام دائرة المنكر للنهي عنه وفق الاساليب الشرعية وهذا هو المكسب الحقيقي

# عام الفتوى



يعتمدها لبيان قوة الفتوى مثلا لو كان كذا لاصبح كذا ولولا لكان هذا ، ومثل هذه الافتراضات لا يمكن ان يؤخذ بها بقدر ما يؤخذ بالمتحقق على ارض الواقع فان الحشد الشعبي حقق انتصارات بقوة ايمانه اكثر من قوة سلاحه واستطاع ان يحجم الدواعش واصبح مهاجما وليس مدافعا بل ان كيان داعش اذا ما علم بتواجد الحشد ينسحب من تلك المنطقة .

وبعد الفتوى صدرت من المرجعية مجموعة نصائح للمقاتلين في ساحات الجهات كانت قمة في الدقة من حيث تشخيص المطلوب من المقاتلين فكريا وعقائديا وميدانيا والتي ان دلت على شيء فانما تدل على الاهتمام الخاص من المرجعية بالمقاتلين ، والمرجعية هي امتداد لخط مدرسة اهل البيت عليهم السلام وهذا يعني ان الحشد الشعبي سينتصر بفضل رعاية اهل البيت عليهم السلام لهم

الكلمة يدافع عن العراق ومع كل الامكانات المتوفرة لديه من عدة ورواتب استطاعت المرجعية وفتوى الجهاد تاسيس جيش عقائدي وطني ويحمل من قوة الايمان ما يفوق قوة السلاح وبالرغم من قلة وحتى انعدام الرواتب للبعض منهم ولا زالوا يقاتلون بقوة .

الحشد الشعبي اصبح ورقة تفاوضية في تحرير أي منطقة يتواجد بها داعش ولان النصر مؤكد لهم اصبح المتخاذلون من اصحاب القرار السياسي يعارضون مشاركة الحشد .

هذه الفتوى التاريخية سيذكرها التاريخ بان هنالك بلدا كان على وشك ان يلغى من الخارطة وهنالك شعبا كان على وشك ان يقتل ويغتصب ولكن الفتوى قلبت اوراق المتأمرين على وجوههم ، الفتوى التي قيل عنها انها الهام الهني لان نتائجها تحققت بفضل الهني . هنالك افتراضات البعض

التاريخية وهنالك من يؤيدها وبالمقابل من يخالفها ، ولكن عندما نعيد قراءة المشهد العراقي خلال سنة منذ ان صدرت الفتوى الى الان سنرى مواقف وبطولات لمن لبي هذا النداء ادت الى حفظ العراق ولا يكابر الا جاهل في غمط حق المبلين للفتوى ، فكل المعارك التي اشترك فيها الحشد انتهت اما بالنصر او يقاف زحف داعش ، ولم يخسر ولا معركة واما المكاسب التي يحققها داعش فهي بسبب تخاذل بعض السياسيين والعسكريين والتي لا يتواجد معهم الحشد الشعبي .

اضافة الى ان الحشد ورقة عسكرية لتحقيق الانتصارات اصبح ايضا ورقة سياسية بيد السياسيين لغرض تحقيق طموح الشعب العراقي في حفظ امنه واستقلاله ، فاذا كانت الحكومة العراقية وعلى مدى اثني عشرة سنة لم تستطع تكوين جيش بمعنى

من المسلمات العسكرية الخاصة بحماية البلد ان القرار العسكري ببدء الحرب يكون قرارا حساسا ودقيقا ومن يصدر هذا القرار يجب ان يكون على دراية وحنكة واسعة بهذا الخصوص بل في بعض الدول بما فيها امريكا تعقد اجتماعات لحكومتها والتداول في شئ الحرب أي القرار شوري ، وهذا القرار من المؤكد ينطلق بعد ان تتوفر الظروف الخاصة لاصداره مع الاخذ بنظر الاعتبار مستلزمات نجاحه .

الازمات التي تعرض لها العراق والتي استتجد السياسيون بالمرجعية لحلها كانت الحلول كلها ارشادية وسلمية وسليمة ، ولكن ازمة كيان داعش استتجد الوطن بالمرجعية فجاءت الفتوى بالجهاد الكفائي للدفاع عن الوطن والمقدسات هي الحل الامثل لهذه الازمة .

قد تكون هنالك قراءات وتحليلات لهذه الفتوى

السيد الصافي يحذر الاجهزة الاستخباراتية من الففلة في ظل  
تحديات البلد الكثرية والكبيرة، ويدعو الطلبة الى استفلال  
العطفة في تطوير القدرات، وينتقد ظاهرة الفصفية



تحدث ممثل  
المرجعية الدينية العليا  
سماحة السيد أحمد الصافي  
خطيب وإمام الجمعة في كربلاء  
المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة  
التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٧  
/ شعبان ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٥م تحدث عن ثلاثة أمور  
أستهلها كما يلي:

### الأمر الأول :

ان التحديات التي يمر بها  
البلد كثرية وكبيرة، ومن  
أهمها التحديات الأمنية..  
سواء الداخلية او الخارجية،  
ففي الوقت الذي يدافع  
ابناؤنا في الجيش والشرطة  
والمطوعون وأبناء العشائر  
.. يدافعون عن بلدنا  
تحدث بعض الخروقات  
الأمنية في داخل المدن  
من تفجيرات هنا وهناك،  
وتحصد ارواح العشرات من  
الابرياء وتخلف اعداداً من  
الجرحي، وهذا يستدعي  
المزيد من اليقظة والحذر من  
الجهات الامنية، فإن التعامل  
مع الارهاب والارهابيين  
لابد ان يكون بدقة ومهنية  
كبيرتين ..  
لابد أن تكون الاجهزة  
الاستخباراتية منتبهة دائماً،  
خصوصاً وان حالة المعركة  
توجب بذل المزيد من  
الجهد.. لرصد تحركات  
العدو، وتعزيز وتطوير

القدرات الشخصية لمنتسبي  
هذه الاجهزة ..

### الأمر الثاني :

على ابنائنا في الكليات  
والمعاهد وطلاب المدارس  
الاعدادية والمتوسطة ان  
يستفيدوا من اوقات  
التعطيل، فإن الوقت نعمة  
وعلينا ان نستغله الاستغلال  
الامثل، والأصح فبالإضافة  
الى التفوق في ايام التحصيل  
والدراسة كذلك يجب ان  
يكون في ايام التعطيل،  
ولعل من جملة الامور التي  
ينبغي ان تتحقق في العطفة  
هو السعي الحثيث للدخول  
في دورات تطويرية فكرية او  
ثقافية وفي مجالات علمية  
اختصاصية واخلاقية..  
لغرض الاستزادة من هذه  
المعارف النافعة، وتسجيل

**\* اننا لنعتز بالتركيبة الاجتماعية الموجودة في بلادنا بكل وجوداتها، ولعل العشائر تحتل مساحة واسعة من هذه التركيبة.. ولقد ساهمت هذه العشائر الكريمة في الحفاظ على الطابع العربية الاصيل من الشجاعة والشهامة والكرم واحترام الكبير واقراء الضيف، وامثال ذلك من الاخلاق الفاضلة التي يقرها الشرع والعرف ..**

**\* الاسراع بتطويق أي ازمة ومشكلة تحدث من قبل وجهاء العشائر، وعدم السماح بأن تأخذ الامور مساحة اكبر من مساحتها الواقعية، فان توسيع المشكلة يولد مشاكل جانبية يصعب السيطرة عليها ..**

**\* على العشائر الكريمة ان تستفيد من العلماء وطلبة العلوم الدينية من ابناء العشائر وغيرهم في وضع الحلول للمشاكل.. خشية من ان تكون لبعض الافكار والحلول المتعارفة تداعيات سلبية..**

الاحوال ان تُجبر المرأة على الزواج ممن لا تريد، ولا ولاية للاب ولا لغيره في ان يزوجها خلافاً لمصلحتها.. فاتفقوا الله يا كرام، واجتنبوا هذه الممارسات البعيدة عن الشرع والاخلاق ..

٣- على العشائر الكريمة ان تستفيد من العلماء وطلبة العلوم الدينية من ابناء العشائر وغيرهم في وضع الحلول للمشاكل.. خشية من ان تكون لبعض الافكار والحلول المتعارفة تداعيات سلبية .. وان التشاور في هكذا امور امر مستحسن، والتعصّب للحق امر مطلوب لا لغيره وقد نُسبَ لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال : فليكن تعصّبكم لمكارم الخصال ومحامد الافعال ومحاسن الامور ..

واذا لم يتمكن احد من الاصلاح؛ فلا بد من الرجوع الى المحاكم، وبما يكون الحل مُرضياً للجميع.. وفقاً للمعايير الشرعية والاخلاقية ..

حفظ الله بلادنا من كل سوء، واعاننا على انفسنا كما اعان الصالحين على انفسهم، والحمد لله اولاً، وآخراً وغفر الله لنا ولكم ولصالح المؤمنين .. والحمد لله رب العالمين ..

الاخلاق الفاضلة التي يقرها الشرع والعرف .. وقد تحدث بعض الاحتكاكات والمشاجرات بين ابناء العشائر لسبب او لآخر، وقد يسعى البعض لفض هذه النزاعات واصلاح ذات البين وهو امر حسن ..

وحرصاً على ان تكون العشائر الكريمة متقدمة دائماً في الفضائل نود ان نبين الامور التالية :

١- الاسراع بتطويق أي ازمة ومشكلة تحدث من قبل وجهاء العشائر، وعدم السماح بأن تأخذ الامور مساحة اكبر من مساحتها الواقعية، فان توسيع المشكلة يولد مشاكل جانبية يصعب السيطرة عليها ..

٢- ان ردود الافعال لأي مشكلة يجب ان لا تكون اكبر من الفعل نفسه، لأن في ذلك خروجاً من الحق الى الباطل، وفي حالات غير قليلة يقع ظلم على بعض الاشخاص ممن لا دور لهم في المشكلة، ومن ذلك ما يتعارف في بعض المناطق من حل بعض النزاعات العشائرية بأخذ بعض النساء للتزويج، وهو ما يسمى بالفصلية وهو امر مستنكر اخلاقاً وشرعاً .. فإنه لا يجوز في حال من

حلقات وعقد محاضرات للتثقيف على المواطنة الصالحة والاهتمام بالبلد، والاسهام في الحفاظ عليه، والتدريب على حمل السلاح والاستعداد للدرء المخاطر عنه لو تطلب الأمر ذلك .. وكذلك القراءة الجيدة لما يدور من امور من حولنا، وزيادة الوعي والادراك، فأنتم اليوم طلاب ومسؤوليتكم محددة، وغداً تكون مسؤوليتكم أكبر حينما تكونون في مواقع متقدمة لخدمة شعبكم ان شاء الله تعالى ..

### الأمر الثالث :

ان بلدنا يحمل من التراث الحضاري الشيء الكثير والحمد لله، وقد ساهمت في بناء هذا الارث امور كثيرة ومتعددة ولا بد من انعكاس ذلك على عموم مجتمعا، واننا لنعتز بالتركيبة الاجتماعية الموجودة في بلادنا بكل وجوداتها، ولعل العشائر تحتل مساحة واسعة من هذه التركيبة..

ولقد ساهمت هذه العشائر الكريمة في الحفاظ على الطابع العربية الاصيل من الشجاعة والشهامة والكرم واحترام الكبير واقراء الضيف، وامثال ذلك من



مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٧/شعبان/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١٥/٥

## يا عباد الله.. أطيعوا الله

قال الله تبارك وتعالى في سورة التغابن: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ).

من خلال هذه الآية الكريمة نتعرف على مفهوم الطاعة لله تعالى ورسوله، وان علاقة الانسان مع الله تبارك وتعالى هي علاقة عبد مع سيده وبالنتيجة لا يمكن لهذا العبد ان يخرج عن سلطان السيد، فقد يتوهم الانسان انه في منأى عن سلطنة وسطوة السيد.. لكن هذا من زخرف القول ومن الاشياء التي يسؤل نفسه بها وايضاً التسويقات الشيطانية تجعل الانسان ينصرف عن طاعة الله تبارك وتعالى.. ومقتضى ان الانسان يدرك هذا المعنى يتعين عليه ان يطيع وهذه الطاعة يترتب عليها مجموعة اشياء.

حيث نلاحظ تارة بأننا نتكلم عن اثر طاعة اخروية وهذا معنى بنفسه يحتاج الانسان ان يلتفت اليه لأن ما بنا الى الله تعالى والى ذلك اليوم الذي يتميز فيه المطيع من غير المطيع.

وبالنسبة للطاعة الدنيوية ماذا تنفع الطاعة الدنيوية؟! وما هي الآثار التي تترتب على مسألة الطاعة الدنيوية؟

لاحظوا الانسان عندما يطيع الله تبارك وتعالى ويطيع النبي (صلى الله عليه وآله

تربوي ان هؤلاء الناس يتمركزون حول شخص جهة مؤهل ان يطاع.

طبعاً بالدرجة الاساس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كما في الآية الشريفة (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) واطاعة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو عبارة عن مفهوم تربوي أي انكم لا خيار لكم اذا اردتم ان تصلوا وتنظمو امور حياتكم لا خيار لكم الا ان تطيعوا الله تعالى وتطيعوا

وسلم) والائمة الاطهار عليهم السلام.. قطعاً سيوفر على نفسه مجموعة كبيرة من المشاكل تحاول لولا الطاعة ان تعيقه عن الوصول الى الله تبارك وتعالى، فالطاعة جزء مهم منها ان تنظم حياتنا والطاعة عبارة عن وعي لمن تطيع وندرك من تطيع.

ولذا مفهوم الطاعة وهذا المفهوم كان من المسائل المهمة ايضاً التي اكد عليها الائمة الاطهار عليهم السلام.

اذن الطاعة عبارة عن موضوع





**الطاعة جزء مهم  
منها ان تنظم  
حياتنا والطاعة عبارة  
عن وعي لمن نطيع  
وندرك من نطيع..**

**الانسان الذي يطيع لا  
يشعر بالخذلان لأنه  
عمل بهذا المطلوب  
منه وكذلك الشخص  
المطاع ان لا يشعر  
بالخذلان لأنه وجد  
من يطيعه وهذه  
الاطاعة قطعاً لابد ان  
تكون على رشد وبيّنة**

تعالى جعل الامة المطيعة هي  
الناجية والامة الاخرى غير  
المطيعة اهلكها بالعذاب ..

اذن ان هذه الاية الشريفة  
وهي قوله تبارك وتعالى  
: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا  
عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ  
(١٢))، أي لا يضر النبي  
(صلى الله عليه وآله وسلم)  
شيء او من يقوم مقامه ..  
فالذين يعصون النبي (صلى  
الله عليه وآله وسلم) او  
الائمة الاطهار عليهم السلام  
.. لا يضره شيء ولكن  
تخسر الامة وتقل حظوظها  
بسبب هذه الفوضى وعدم  
الطاعة ..

نسأل الله تعالى ان يمن علينا  
وعليكم بطاعة الله تبارك  
وتعالى وطاعة النبي والائمة  
الاطهار عليهم السلام  
وطاعة العلماء والحمد لله  
رب العالمين ..

المفهوم مفهوم الطاعة مفهوم  
تربوي الانسان كيف ينظم  
اموره ..

وقطعاً العلماء ورثة الانبياء  
والعلماء قوم جعلهم الائمة  
عليهم السلام مرجعاً وملجأً  
لنا، وهم يدهم الحلول  
سواء كانت الحلول الشخصية  
ام الحلول الاجتماعية  
ومنهم يؤخذ معالم الدين  
.. وبالنتيجة لابد من الطاعة  
لهم .. العالم عندما يريد  
شيئاً ويأمر شيئاً لاحظوا  
طاعة العلماء هي منظمة  
لأمورنا وتجعل الانسان في  
قوة وتجعله في هبة وهذه  
الطاعة تؤسس لهذا المعنى ..  
القرآن الكريم عندما يؤكد  
على طاعة الله وطاعة  
الرسول (صلى الله عليه وآله  
وسلم) وبالنتيجة الرسول  
لابد ان يُطاع .. وهناك  
الكثير من الانبياء امتهم لم  
تطعمهم فماذا كانت النتيجة  
؟! كانت النتيجة ان الله

مركزية الوالد والام واطاعة  
الاولاد لهم ..

وهذه الطاعة تجعل الاسرة في  
حالة تنظيم وحالة استقرار ..  
وانا اتحدث الان عن آثار  
الطاعة في الدنيا.. وان  
الطاعة منظمة لشؤون حياتنا  
ان الانسان يسمع الكلام  
ويطيع من امر الله تبارك  
وتعالى بطاعته .. وهذا غير  
مسألة الآثار الاخرية ..

ومفهوم الطاعة وتربيتها  
على الطاعة تربية في منتهى  
الاهمية .. لذلك الانسان  
الذي يطيع لا يشعر بالخذلان  
لأنه عمل بهذا المطلوب منه  
وكذلك الشخص المطاع ان  
لا يشعر بالخذلان لأنه وجد  
من يطيعه وهذه الاطاعة  
قطعاً لابد ان تكون على  
رشد وبيّنة ..

وان الطاعة مجلبة للخير  
وعكس ذلك عصيان وتمرد  
وفوضى .. الحق قد يضعف  
بسبب هذه الإشكالية .. هذا

# فقها



اعداد: محمد حمزة جبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا اللَّهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السَّيِّدُ عَلِيُّ

عن حالهم ولو بالهاتف وتعودهم اذا مرضوا ونحو ذلك ولا يجب ان تزورهم .

**السؤال : هل يمكن السؤال عن شخص ما من خلال شخص اخر يعتبر من مصاديق صلة الرحم؟**  
الجواب : نعم يعتبر منه .

**السؤال : هل تختلف طريقة الصلة من شخص الى شخص اخر اي اذا كان الرحم غير ملتزم دينياً او اخلاقياً فكيف تكون طريقة الصلة لهم؟**

**الجواب : لا تقطع صلتك به نهائياً حتى لو كان غير ملتزم .**

**السؤال : اذا كان صديقي كافرا لا يصلي ولا يصوم ولا يغتسل هل يجوز مصادقته ؟**

**الجواب : اذا كان مسيحياً او يهودياً او مجوسياً فهو محكوم بالطهارة والا فهو نجس ولا يجوز الابقاء على الاتصال معه مع خوف الضلال .**

**السؤال : من يطلق عليهم الرحم ؟**

**الجواب : الرحم كل قريب يشاركك في رحم كالوالدين والاخوة والعم والخال والعممة والخاله واولادهم .**

**السؤال : كيف تكون صلة الرحم ؟**

**الجواب : يكفي ان تسأل**

فيمن تقتضي المصاحبة أن يتصرف في ماله من الطرفين أن لا يكون محجوراً عليه من ذلك لسفه أو فلس .

**السؤال : هل يعتبر في الصلح صيغة معينة ؟**

**الجواب : لا يعتبر في الصلح صيغة خاصة ، بل يكفي فيه كل لفظ أو فعل دال عليه .**

**السؤال : هل يفسخ الصلح بتراضي المتصالحين بالفسخ ؟**

**الجواب : يفسخ الصلح بتراضي المتصالحين بالفسخ ، وكذا إذا فسخ من جعل له حق الفسخ منهما في ضمن الصلح .**

**السؤال : ما هو تعريفكم للصلح ؟**

**الجواب : الصلح هو : ( التسالم بين شخصين على تمليك عين أو منفعة أو على إسقاط دين أو حق بعوض مادي أو مجاناً ) و لا يشترط كونه مسبقاً بالنزاع ، و يجوز إيقاعه على كل أمر و في كل مقام إلا إذا كان محرماً لحلال أو محللاً لحرام ، و قد مر المقصود بهما في المسألة ( ١٧٢ ) من كتاب التجارة .**

**السؤال : ما هي الشروط في التصالح ؟**

**الجواب : يعتبر في المتصالحين : البلوغ ، و العقل ، و الاختيار ، و القصد ، كما يعتبر**

## سؤال العدد:

**السؤال : هل تجوز الصداقة مع الجنس الآخر ، سواء كان ذلك على الانترنت أو في الجامعة؟**

**السؤال: ما هو حكم المستحصل من العمل للمواد المسروقة كأجرة النجار لعمل باب من مواد مسروقة مثلاً ؟**  
**الجواب: إن كان عالماً بها قبل العمل فلا يستحق الأجرة وإن لم يكن عالماً فله أجرة المثل .**

# السيد السيستاني ينعى الشيخ الأصفي ويعتبره نموذجاً للعالم العامل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تلقى سماحة السيد السيستاني دام ظله ببالغ الأسف نبأ وفاة سماحة آية الله الشيخ محمد مهدي الأصفي طاب ثراه الذي كان نموذجاً للعالم العامل بعلمه الزاهد في الدنيا الرغب في الآخرة المتصك بسنة النبي وأهل بيته الأطهار علمهم الصلاة والسلام. وإن سماحة السيد دام ظله إذ يعزى الحوزات العلمية وذوي العقيد الغالي وجميع محبي وعارفي فضله في هذا المصطفى الجليل فإنه يسأل الله العلي العبدان يتخذه بواسع رحمته ويحشره مع أوليائه محمد وآله الطاهرين وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان ويجزل لهم الأجر والثواب. وللهول ولا قوة إلا بالله



العلي العظيم . ١٦ شعبان ١٤٣٦ هـ



محمد مهدي الأصفي (طاب ثراه) الذي كان نموذجاً للعالم العامل بعلمه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتصك بسنة النبي وأهل بيته الأطهار (عليهم الصلاة والسلام).

وإن سماحة السيد (دام ظله) إذ يعزى الحوزات العلمية وذوي الفقيد الغالي وجميع محبيه وعارفي فضله في هذا المصاب الجليل فإنه يسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويحشره مع أوليائه محمد وآله الطاهرين وأن يلهم أهلهم وذويهم

أصدر مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في النجف الأشرف بياناً نعى فيه رحيل العالم المجاهد الشيخ محمد مهدي الأصفي، حيث اعتبره نموذجاً للعالم العامل بعلمه.

وهذا نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم  
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تلقى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) ببالغ الأسف والاسف نبأ وفاة سماحة آية الله الشيخ

الصبر والسلوان ويجزل لهم الأجر والثواب. . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. يذكر أن سماحة الفقيد الراحل الذي كان يعاني من مرض السرطان منذ فترة قد توفي صباح يوم الخميس الماضي (٤/ ٦/ ٢٠١٥) في مدينة قم المقدسة عن عمر ناهز ٧٨ عاماً، وقد شارك في تشييعه الآلاف من المحبين ليدفن في مشواه الأخير في مدينة النجف الأشرف.



## المرجع السيستاني يبعث ببرقية تعزية لذوي شهداء الدمام

من استهداف العناصر التكفيرية لأتباع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في المنطقة. وإننا إذ نشاطركم الحزن والأسى في هذا المصاب الأليم، نعزي ونواسي العوائل الفجوعة بفقد أحببها الذين أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً نسأل الله العلي القدير أن يعلي درجات هؤلاء الأبرار ويحشرهم مع الإمام الحسين وأصحابه (عليهم السلام) وأن يمن على ذويهم بالصبر والسلوان وعلى الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل كما نتضرع إليه جلت آلاؤه أن يحفظ المؤمنين والمؤمنات أين ما كانوا من شر الأعداء وكيد الفجار أنه أرحم الراحمين. . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

السلام). . وهذا نص البيان بسم الله الرحمن الرحيم (إنا لله وإنا إليه راجعون) أعزتنا أهالي الدمام الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. . وبعد: فقد بلغنا نبأ المحاولة الأثمة للاعتداء على اخواننا المصلين في مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) في الدمام، في سلسلة متواصلة

أصدر مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بياناً في الحادي عشر من شعبان لعام ١٤٣٦ هـ نعى فيه شهداء مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة الدمام بالسعودية، والذي وصفه بالاعتداء الأثم على أتباع أهل البيت (عليهم

# المرجع الأعلى من غريب إلى حبيب!



من أين يتأتى مصدر قوة سماحة السيد علي الحسيني السيستاني؟ وكم محبا للسيد اليوم؟ اسئلة توجه بها احد طلبة كلية الصيدلة - جامعة المستنصرية الى العلامة المحقق سماحة السيد سامي البدري خلال محاضرة له عن دور المرجعية في حفظ الهوية في صحن العقيلة عند باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) ..

فأجاب السيد البدري: أن «في الرواية (من أراد عزا بلا عشيرة وغنى بلا مال وهيبة بلا سلطان فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعته)»، مينا ان «مصدر قوة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) من مخافة الله تعالى»

موضحاً أن «سماحته هاجر من بلده - خراسان - الى النجف الأشرف، ودخلها طالب علم غريباً لا يعرفه أحد، وبعد ٤٠ عاماً صار مرجعاً، مؤكداً بأن «الذي صنع السيد مخافة الله تعالى وعلوم آل محمد (صلى الله عليه وآله) التي وفي لها، وأستفاد منها فأصبح بذلك من غريب إلى حبيب».

وعن التساؤل الاخر أوضح المحقق أن «المتبع لقصة خليل الله ابراهيم (عليه السلام) يجد نفس النظرية لإبراهيم (عليه السلام) حينما خرج من بابل غريباً، حتى كتب الإمبراطور نمرود الى ولاته: (لا تدعوا إبراهيم يسكن العمران)! ولكن

الله تعالى خاطبه: (سيكون اسمك يا ابرام هو ابراهيم) فصار إبراهيم (عليه السلام) من غريب إلى حبيب وهذا بيت إبراهيم الى اليوم موجود بيتاً لله تعالى بل أصبح أمنية كل مسلم ان يزوره».

ورد في معاجم اللغة ان ابرام: متألف من كلمتين (أب

، رام) الأب معناها واضح تطلق على الأب الحقيقي الوالد والأب المعنوي كقولهم: ابو الجود، ابو الفضل أما رام: فمعناه مهاجر اي الغريب بلا وطن، فيما وردت ابراهم: بمعنى المحبوب.

## اليابان تقدم شكرها لممثل المرجع السيستاني في كربلاء

Embassy of Japan  
The Republic of Iraq



سفارة اليابان  
جمهورية العراق

الشيخ عبد المهدي الكربلائي

وكيل المرجع آية الله السيد علي السيستاني

كربلاء المقدسة

28 ايار 2015

الشيخ عبد المهدي الكربلائي المحترم،

بسرني كثيرا بعد عودتي من كربلاء المقدسة ان التقدم اليكم بشكري وتقديري لما لقيته من حفاوة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي لستها اينما حللت والتي كانت اعز لي عن روابط اللوثة والصدقة بيننا.

ان زيارتي رغم قصرها زكت لدي طابعا جميلا وبصحة جيدة عن المدينة وسكانها، كما واتسعت مشاعر الصداقة والود من الناس تجاه اليابان، والتي عكست اعتمادهم الحسية بالعلاقات العرفية اليابانية وتوابعهم من المعكرونة والشركات اليابانية في لعب دور واضح في المحافظة، وأنا بدوري سأقبل لليابان الطيماي الخلد عن المحافظة واتطلع ال العمل عن كيب لتوطيد علاقات الصداقة والتعاون والارتقاء مما الى اتفاق اوسع.

امنياتكم لكم بموفور الصحة والتوفيق، وتفضلوا بقول اسمي آيات التقدير والاحترام.

للخمس ابداء،

長岡 寛介  
كانسوكيه ناغاؤكا

تقدم بالأصالة بالهبة

سفارة اليابان في جمهورية العراق

قدم القائم بالأعمال الياباني في العراق كانسوكيه ناغاؤكا شكره وتقديره لممثل المرجع السيد السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي استقبل فيها بكربلاء متوقعا ان اليابان ستلعب دورا مهما في بناء مدينة كربلاء المقدسة.

وقال كانسوكيه ناغاؤكا خلال كتاب رسمي وجهه الى الشيخ عبد المهدي الكربلائي وحصلت مجلة (الأحرار) على نسخته بما نصه: الشيخ عبد المهدي الكربلائي المحترم «يسرني كثيرا بعد عودتي من كربلاء المقدسة ان اتقدم اليكم بجزيل شكري وتقديري لما لقيته من حفاوة وحسن استقبال وكرم الضيافة التي لمستها اينما حللت والتي كانت اعزق تعبير عن روابط المودة والصداقة بيننا».

وأضاف «ان زيارتي رغم قصرها تركت لدي طابعا جميلا وبصمة جيدة عن المدينة وسكانها كما واتسعت مشاعر الصداقة والمودة من الناس اتجاه اليابان والتي عكست اهتماماتهم الحسية بالعلاقات العراقية اليابانية وتوقعاتهم من الحكومة والشركات اليابانية في لعب دور واضح في المحافظة، وأنا بدوري سأقبل لليابان انطباعي الجيد عن المحافظة واتطلع عن العمل عن كيب لتوطيد علاقات الصداقة والتعاون والارتقاء بهما الى آفاق اوسع، أمنياتكم لكم بموفور الصحة والتوفيق وتفضلوا بقبول اسمي آيات التقدير والاحترام».

يذكر ان ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي استقبل يوم الاربعاء الماضي (٢٧ أيار ٢٠١٥)، القائم بالأعمال الياباني في العراق كانسوكيه ناغاؤكا، بمكتبه في الصحن الحسيني الشريف.

# اصداء من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر

## رسالة حية لتوحيد الطوائف والقوميات المختلفة



تقرير: قاسم عبد الهادي

بدا عشر، وهذه المشاركة الاولى لي بالمهرجان واتمنى ان لا تكون الاخيرة ، والذي يسمع من بعيد ليس كالذي يشاهد ، ومن يرى هذا المكان تتغير فكرته تماما ويشعر بان العراقيين كلهم يد واحدة وكلهم مسلمون». واخيرا تحدث سولا باكتيج مدير مكتب العلماء المسلمين في صربيا قائلاً: «تشرفت بالحضور الى كربلاء للمشاركة بهذا المهرجان الاسلامي الدولي المبارك وتنمى ان نأخذ منه كلمة التوحيد بين الامة الاسلامية من اجل التقدم الى الامام وانهاء جميع الخلافات لان ديننا واحد وربنا واحد ورسولنا واحد فلماذا تلك المشاكل بيننا ؟ وعلينا التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى وكما يقول «وتمسكوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» فنتمى ان نتوصل الى وحدة الامة الاسلامية ونتجنب جميع المشاكل التي تواجهنا وتقلل من عزيمتنا».

في سبيل الاسلام الصحيح كما قال «عليه السلام» (واني لم اخرج اشرا ولا بطرا وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي) وكان يعرف انه سيُستشهد في كربلاء لكنه اراد ان يوضح للإنسانية بانه لم يرض بالذل والقيام بوجه الظلم مهما كلف الامر وستظل ذكره قائمة الى يوم الدين لأنها رمز لكل شعب مظلوم ومقهور ومهمش». وتحدث الشيخ لواء طاهر عباس مله زاده امام وخطيب جامع الحاج سعيد في السليمانية والدكتوراه في علوم القرآن والمصحف الشريف قائلاً: «حضرنا من كردستان العراق وبالتحديد محافظة السليمانية مع الوفد المشارك في مهرجان ربيع الشهادة العالمي المبارك لكي نقول لأعداء العراق ان العراقيين قلوبهم واحدة وكلامهم واحد وهي نقطة انطلاق من اجل تحرير جميع اراضيها من دنس الارهاب التكفيري وما يسمى

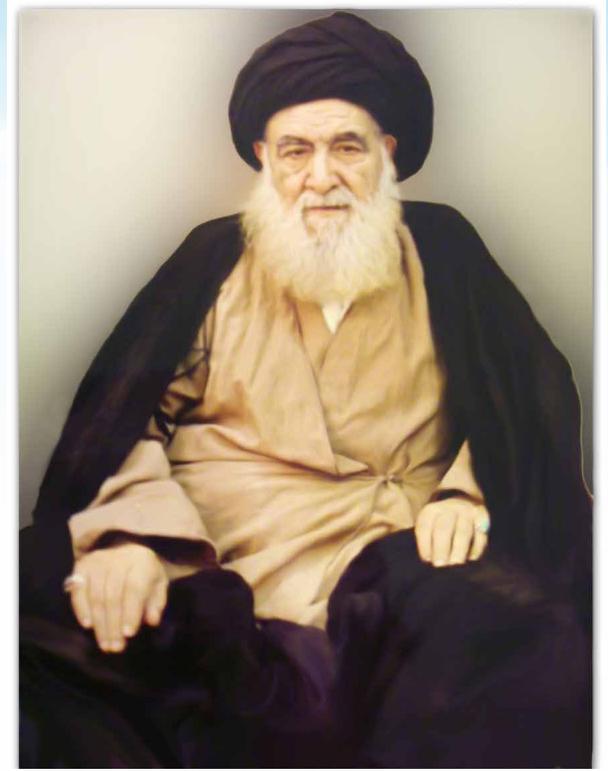
الذي اعطاها نورا اضافيا وزاد من قدسيته». فيما تحدث القس الاوكراني كينادي قائلاً: « للمرة الاولى اشرك في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الحادي عشر ومن خلاله ارى النور والهداية والسلام يعم على جميع الحاضرين... والسرور يغمرني بالحضور الى كربلاء وسط هذه الجموع المؤمنة ، وبالنسبة لي لم اعرف سابقا مدى تطور البنى التحتية في كربلاء ولكن لمست فيها نوعا من التطور الملحوظ من خلال العمل الذي تقوم به الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية .» ووقفنا الاخرى كانت مع البروفسور اللبناني فكتور رئيس المجمع الثقافي العربي والذي تحدث قائلاً: « بسرور عظيم لبيت دعوة الامام الحسين بالحضور الى كربلاء وسط اهلنا واخوتنا العراقيين واحياء ذكرى ولادة الامام الحسين «عليه السلام» الذي افنى نفسه

اكاد عدد كبير من الباحثين والمتقنين من ضيوف الامام الحسين «عليه السلام» الذين حضروا مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر على ان المهرجان كان عالميا من حيث التنظيم والضيافة وعبورا عن فرحهم بالحضور الى كربلاء من خلال استلهم قيم الوحدة التي تسعى العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان لنشرها بين الطوائف والقوميات المختلفة واحياء الشعائر الحسينية وتبادل الآراء والافكار . وتحدث مجلة «الاحرار» الشيخ مولاي اسماعيل من دولة مالي قائلاً: « من خلال هذا المهرجان نستطيع التعبير عما يدور بداخلنا من مشاعر واحاسيس ولم أر مثله في حياتي ونستطيع ايصال صوت اهل البيت «عليهم السلام» الى جميع انحاء العالم ، وهذه المرة الاولى ازور بها العراق واحضر في مهرجان ربيع الشهادة ، ومدينة كربلاء زاخرة وعامرة بوجود الحسين

# الموقع الفقهي الرفيع للإمام الخوئي (قدس سره)



بقلم: الشيخ محمد مهدي الأصفى (رحمه الله)



من بين المؤهلات التي جعلت الإمام الخوئي (قدس سره) يتصدى لمرجعية الفتيا العامة بعد وفاة الإمام الحكيم (قدس سره) هو العدد الغفير من فقهاء البلاد في العراق وإيران ولبنان والهند وباكستان في الفقه والأصول والرجال (الجرح والتعديل) وقد كان درسه حافلاً في حوزة النجف بالفضلاء والعلماء والمجتهدين. وكان يومئذ درس الإمام الخوئي (رحمه الله) في

من رزق. وقد قدر الله تعالى أن يكون عدد كبير من طلابه المتخرجين من دروسه من مراجع التقليد وأساتذة الدراسات الفقهية العليا في حياته وبعد وفاته منهم الشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد السيستاني والشيخ الوحيد الخراساني والشيخ اسحق الفياض والسيد محمد الروحاني والسيد صادق الروحاني والشيخ جواد التبريزي والسيد الكوكبي والشهيد الشيخ

النجف أوسع الدروس وأجمعها لفضلائها وعلمائها، وكان كثير من فضلاء الحوزة يحضرون الدرسين معاً وكان لكل منهما مذاقه الفقهي ومسلكه في الاجتهاد ومنهجيته في فهم الروايات والجمع بينها. ومهما يكن من أمر فقد خلف الإمام الخوئي (قدس سره) من بعده تراثاً واسعاً في الفقه والأصول والرجال يناهز خمسة وسبعين مجلداً، وهو مما خصه الله تعالى به

مرضى البروجردي والشهيد الشيخ محمد علي الغروي. ولا أعرف فقيهاً وفقه الله تعالى في تربية جيل من كبار الفقهاء وأساتذة الدراسات العليا في الفقه والأصول مثل الإمام الخوئي (رضوان الله تعالى عليه) وهذا رزق خصه الله تعالى به، وقد شهد جملة من تلامذته بأعلميته بعد وفاة الإمام الحكيم (قدس سره) ومن أولئك الشهيد السعيد الإمام محمد باقر الصدر (قدس سره).

## من الذاكرة القريبة.. جهاد علماء الشيعة في العراق

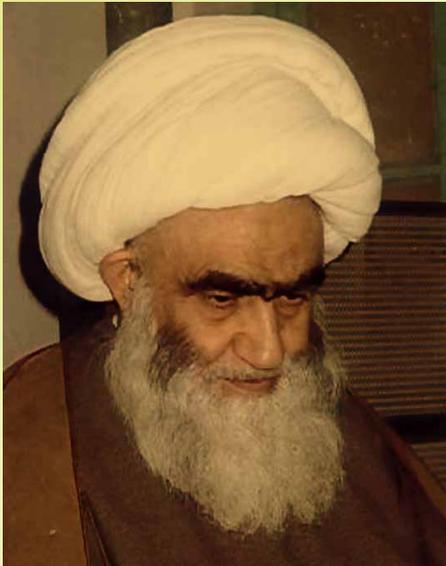
للأكثرية الشيعية في العراق وظلمهم الكثير لهم. ومع ذلك فعندما حدث القتال بين الإنكليز والعثمانيين، ودخل الإنكليز العراق لإخراج عمّال العثمانيين واحتلال العراق وقف فقهاء شيعة أهل البيت (عليهم السلام) إلى جانب الأتراك العثمانيين في قتال الإنكليز، لأن العثمانيين مسلمون والإنكليز كفّار. وكان القائد العسكري العثماني يقول: كلما ضاقت بنا الظروف في ميادين القتال لجيوش الإنكليز كنت أنظر إلى خيمة شيخ الشريعة الأصفهاني من كبار فقهاء الشيعة في ميدان القتال تحت وابل الرصاص فاستلهم منه العزم والقوة واستردّ قوتي. وخرجت بغداد عن بكرة أبيها بشيعتها وستنها لتوديع قافلة المجاهدين التي كان يقودها في ذلك الوقت السيد مهدي الحيدري كبير فقهاء الشيعة في بغداد والكاظمية في حينه لقتال الإنكليز، وهم يرددون على طريقة الأهازيج العراقية الشعبية (حجّة الإسلام طالع للجهاد \*\*\* محصّن بموسى بن جعفر والجواد). . ولما أصيب القائد العسكري التركي سليمان العسكري بشظية في ساقه ونقل على إثرها إلى بغداد لتلقي العلاج عاده في بغداد في المستشفى أحد علماء البلاط العثماني من أصحاب المرتبات العالية من الدولة، فلما وقع نظر سليمان العسكري عليه هزّ يده مستكراً وقال: أنت ها هنا ترفل بالراحة والطمأنينة مع إنك تتقاضى راتباً ضخماً من الدولة طيلة عمرك وأن الإمام السيد مهدي الحيدري يحارب بنفسه الإنكليز على شيخوخته وعظمته وهو الآن في الصفوف الأولى وهو لم يقبل من أموال الدولة قليلاً ولا كثيراً طيلة حياته.



السيد مهدي الحيدري (قدس سره)

من يقرأ تاريخ العراق المعاصر يعرف جيداً ذلك الموقف المشرف لعلماء الشيعة فيه، والذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل رفعة الإسلام والدفاع عن أرض هذه البلاد العزيزة، ومن يتفحص التاريخ أيضاً يعرف جيداً جفاء العثمانيين (خلال حكمهم للعراق)

## من أقوال العلماء في الشهيد الشيخ ميرزا علي الغروي (قدس سره)

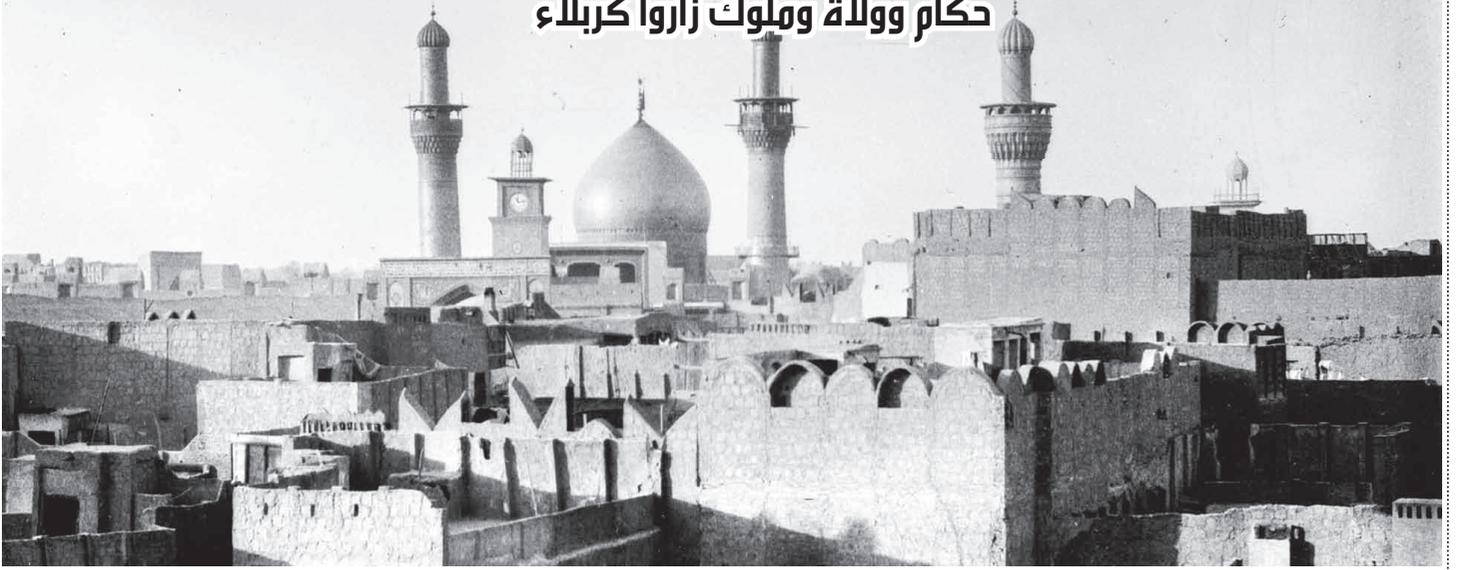


قال فيه آية الله العظمى السيد الخوئي (قدس سره): بلغ الشيخ الغروي بحمد الله الدرجة العالية في كل ما حضره من أبحاثنا في الفقه والأصول والتفسير، وأنعش آمالي بقاء نبراس العلم في مستقبل الأيام، فلم تذهب أتعابي بل أثمرت تلك الجهود بوجود أمثاله من العلماء، فله درّه فيما كتب ودقق وحقق.

وقال فيه آية الله العظمى السيد الكوهكمرى: لا أعلم أيهما أطوع للشيخ الألفاظ أم الخاتم الذي يديره في إصبعه كيف يشاء!

# سلاطينُ زاروا كربلاءَ - ٤

## حكام وولاة وملوك زاروا كربلاء



ومن زار الحائر الحاج حسن باشا والي بغداد ، وكانت ولايته من عام ١٣٠٨ هـ - ١٣١٤ هـ ، إذ جاء إلى كربلاء ثم تشرف بزيارة النجف وكان قد زارها مراراً عديدة .

كما زار الحائر أيضاً السيد محمد خان اللكناهوري أحد سلاطين الهند . وذلك في سنة ١٣١٠ هـ .

وزار الحائر في سنة ١٣٢٦ هـ مير فيض محمد خان تالبر امير مقاطعة خير بور السند وهو شيخ كبير ومعه عدد من وزرائه وعساكره . وفي ١٩ رمضان سنة ١٣٣٨ هـ زار الحائر السلطان أحمد شاه ابن السلطان محمد علي شاه القاجاري ملك إيران وزينت المدينة تزييناً رائعاً وخرج الاشراف والأعيان لاستقباله .

وزار كربلاء الملك فيصل الأول بن شريف حسين ملك العراق وذلك في شوال سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م وذلك عند توليه عرش العراق لأول مرة ، واستقبل بحفاوة بالغة من قبل أعيان البلد ووجهائه ، وزينت الشوارع والطرق بالسجاجيد الثمينة . وزار كربلاء سنة ١٣٤٢ هـ رضا شاه بهلوي رئيس وزراء إيران وقائد الجيش الايراني ، فاستقبل استقبالاً رائعاً ، ولدى عودته إلى إيران تولى العرش .

وزار الحائر الشريف الأمير عبد الله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية وذلك في يوم الأربعاء ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ .

وزار الحائر أيضاً عباس حلمي ملك مصر السابق في رمضان سنة ١٣٥١ هـ .

وزار الحائر ملك العراق غازي الأول وذلك في يوم الاثنين ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ هـ واستقبل بحفاوة وتكريم عظيمين .

وزار الحائر السيد علي رضا خان الرامبوري وذلك في يوم الأحد في الخامس والعشرين من رجب سنة ١٣٥٣ هـ عائداً من النجف . كما جاء الحائر أيضاً السيد طاهر سيف الدين زعيم الطائفة الإسماعيلية في الهند وأفريقيا وذلك في سنة ١٣٥٨ هـ .

وزار الحائر أيضاً السلطان محمد ظاهر شاه ملك الأفغان في اليوم الخامس من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٩ هـ حيث توجه إلى النجف . وزار الحائر ملك العراق فيصل الثاني مع خاله عبد الإله في اليوم السابع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٦٩ هـ . كما زار الحائر زيارات متتالية أخرى .

وبعد إعلان ثورة الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨ م / ١٣٧٨ هـ زار كربلاء عدد كبير من رؤساء وملوك الدول الإسلامية وما زالوا يزورون ، وذلك لقدسيته ومكانتها العلمية .



## مساجد كربلائية

### - مسجد الطهراني

يقع هذا المسجد في سوق النجارين في محلة العباسية الغربية اوقفه السيد صالح الطهراني سنة ١٢٤٣ هجرية و هو تحت اشراف مديرية اوقاف كربلاء .

### - مسجد الترك

يعتبر هذا المسجد الصغير من مساجد كربلاء و يقع في محلة العباسية الغربية عند نهاية سوق النجارين و اوقفه محمد جعفر الترك في العهد العثماني .

### - مسجد الحاج نصر الله

يقع هذا المسجد في شارع العباس قرب سراي الحكومة و شيد من قبل الحاج نصرالله ابن الحاج عبد الكريم و ذلك سنة ١٣٤٣ هجرية ، جدد بناء هذا المسجد سنة ١٣٨٢ هجرية .

### - مسجد ماهي كليب

يقع هذا المسجد في سوق العلاوي بمحلة باب النجف اوقفه الحاج ماهي بن كليب سنة ١٢٩٩ هجرية و هو جد الأسرة المعروفة بأسم آل ماهي الجيلاوي .

### - مسجد السيد هاشم فتح الله

يقع هذا المسجد في شارع الناحية بمحلة باب الخان و قد شيده و اوقفه السيد هاشم فتح الله آل طعمة سنة ١٣٢٢ هجرية .

### - مسجد الصافي

و كان هذا المسجد يقع بالقرب من الروضة الحسينية و عند مدخل سوق الحسين و يعتبر احد المساجد الشهيرة في كربلاء شيد من قبل الحاج جواد مهدي الصافي سنة ١٣٢٩ هجرية و قد تهدم نتيجة فتح الشارع بين الروضتين سنة ١٩٨٠ ميلادية .

### - مسجد الشهيد الثاني

يقع هذا المسجد في زقاق العكيسة بمحلة باب السلامة وهو مسجد قديم شيد تيمنا بأسم الشيخ زين الدين العاملي المعروف بالشهيد الثاني .

### - مسجد المخيم

و هو من المساجد الصغيرة في المدينة و يقع في سوق المخيم و البناء له واجهة بسيطة من الآجر .

### - مسجد الكرامة

يقع هذا المسجد في نهاية سوق الحسين على الطريق المؤدي الى محلة باب السلامة عند باب البويبة سعى بتشيده السيد محمد علي الأشيقر و جدد بناؤه سنة ١٣٨٨ هجرية .

## مهرجان الشموع الخامس عشر السنوي....

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

### إيقاد الشمعة (١١٨١) بمناسبة ولادة الإمام الحجة ابن الحسن المهدي



تقرير: احمد القاضي / تصوير: حسنين الشرشاحي

هو إقامة الحفل قرب مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، مختتما حديثه بالدعاء بالنصر المؤزر لإخواننا في الحشد الشعبي والقوات الأمنية في ارض المعارك بالقضاء على فلول داعش».

والجدير بالذكر: بدت فعاليات هذا الحفل في سنة (٢٠٠١)، حينها تم إيقاد الشمعة (١١٦٧) بمناسبة مولود الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وهو تقليد سنوي دأب عليه مواطنٌ عراقيٌّ منذ (١٥) سنة أي قبل سقوط الطاغية، والمواطن الحاج كريم هادي) هو من أهالي مدينة الصويرة في محافظة واسط، والتقليد هو إيقاد شموع بعدد سني عمر الإمام الحجة ابن الحسن (عليهما السلام) .

الشريف) فان الدعاء في ليلة مولده يحمل أهمية كبيرة فيجب أن نركز عليها ونحييها وندعو لإخوتنا في الحشد الشعبي الذين يُدافعون عن العراق وشعبه ومقدساته».

وعن هذا الموضوع التقت مجلة (الاحرار) الأستاذ مقداد الطائي المقيم والمؤسس لهذا الحفل قائلاً «تقام هذه المناسبة بجهود استثنائية من لدن الأمانتين العامتين للعتبتين المطهرتين من اجل إقامة هذا المهرجان السنوي، المستمر لغاية السنة الرابعة عشرة على التوالي».

وأكد الطائي: «برعاية الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وصلنا الى هذه المرحلة من التميز والإبداع واليوم ستوقد الشمعة (١١٨١)، حيث تمت كتابة عبارة (المهدي وعد الله)، وان ما يميز هذا الحفل السنوي

والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياسري من جانبه، شكر كل الجهود التي ساهمت في إقامة هذا المهرجان للسنة الخامسة عشرة على التوالي، وخص بالذكر الحاج «مقداد كريم هادي» الذي وضع حجر الأساس لهذا المهرجان واستمر ليومنا هذا».

وأكد الياسري «على الزائرين أن يُراعوا قدسية هذه المدينة وحرمتها، لأنها أرض مقدسة وفيها أعظم مرقد وهو مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، كما أن لهذه الليلة العظيمة (ليلة الخامس عشر من شعبان) أعمالاً مخصوصة تتضمن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وما ورد من أدعية وغيرها، فلقد اتسمت ليلة النصف من شعبان المباركة بالدعاء لمولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه

في مساء يوم الاثنين (١٣ شعبان ١٤٣٦هـ) الموافق لـ(١٠ حزيران ٢٠١٥م)، وقرب مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، شهدت مدينة كربلاء حقلاً وكرنفالاً مباركاً بإيقادها الشمعة (١١٨١) بعدد عمر الإمام الحجة ابن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وقد كتبت عبارة (المهدي وعد الله) بالشموع في مهرجان الشموع الخامس عشر السنوي الذي دأبت على إقامته الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، الذي يقام في الليالي البيض من شهر شعبان المبارك. ابتدئ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم لقارئ ومؤذن العتبتين المقدستين الحاج مصطفى الصراف، ألقى من بعدها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، رئيس قسم الشؤون الفكرية

## ١٣ وحدة طبية متخصصة بعلاج أمراض العيون تحتشد لخدمة مرضى كربلاء



الاحرار/ حسين نصر

كربلاء المقدسة، والتنسيق مع المراكز والمستشفيات التخصصية للعيون لغرض ارسال المرضى للعلاج خارج العراق، والتخطيط لاعتبار مركز العيون مركزا للبورء العراقي او العربي لطب وجراحة العيون واصدار البوسترات او الفولدرات التوعوية والتعليمية واستقبال المرضى القاطنين والنازحين والزائرين في محافظة كربلاء المقدسة».

وبين الحكيم ان «الوحدات التشخيصية والعلاجية الحالية الفعالة في المركز التخصصي للعيون هي وحدة الاستشارة ووحدة العمليات الصغرى ووحدة فحص البصر ووحدة تصوير الشبكية المقطعي ووحدة تصوير الشبكة الملون ووحدة قياس الساحة البصرية ووحدة عد خلايا القرنية الملون ووحدة قياس تحليل قوة العدسة ووحدة السونار للعين ووحدة قياس قوة عدسة الزرع و يبلغ مجموع الوحدات (١٣) وحدة في المركز».

**(KERATOMETER)** وله فائدة كبيرة في فحص تصحيح العمليات بالليزر وعمليات الماء الأبيض وينفرد بها المركز .  
واوضح الحكيم، ان «الاهداف العامة للعتبة الحسينية المقدسة مع دائرة صحة كربلاء، هي تقديم الخدمات الطبية العالية في طب وجراحة العيون وطب وجراحة الاسنان وأجور شبه مجانية، وتقديم واستيراد الاجهزة الطبية التخصصية الحديثة للعيون والاسنان ومن المناشئ الرصينة، وإجراء العمليات التخصصية في مجال طب جراحة العيون، وتطبيق برامج المسح الطبي لاستكشاف امراض العيون وللوقاية من العمى، وتدريب الكوادر الطبية في المراكز والمستشفيات التخصصية للعيون خارج العراق، والتعاقد مع التخصصات الطبية الدقيقة وفوق الدقيقة في طب وجراحة العيون لغرض إجراء العمليات الجراحية في محافظة

واضاف، «تعد الاجهزة في المركز حديثة ومتطورة جدا وأحدثت نقلة نوعية في مجال طب العيون والاسنان على مستوى العراق وتم استيرادها من مناشئ عالمية متخصصة مثل شركة (كارزايس) الألمانية التي استورد منها جهاز **(OCT)** لفحص تصوير الشبكية المقطعي، وهو يساعد على كشف الكثير من الحالات المرضية المستعصية بالعيون، وجهاز تصوير الشبكية الملون **(fc affa)** يستخدم في تصوير الشبكية العادي والملون، وهو من الاجهزة الفريدة في العراق، وجهاز قياس الساحة البصرية **(VFA)**، وجهاز قياس الساحة البصرية ثنائي التردد **(FDT)** وهو جهاز يستعمل في فحص وتشخيص حالات الماء الأسود وايضا جهاز **(oil master)** لقياس قوة العدسة التي يتم زرعها في عمليات الماء الأبيض وهو جهاز دقيق جدا، وجهاز قياس تحذب القرنية

استبشر العديد من المرضى في محافظة كربلاء، بافتتاح العتبة الحسينية المقدسة لمركز السيدة زينب (عليها السلام) في مجمع سيد الشهداء الخادمي الكائن في منطقة باب الخان، واستقطابه للكوادر الطبية وتجهيزه بالأجهزة الطبية الحديثة في مجال طب العيون والأسنان.

مجلة (الاحرار) الأسبوعية التقت الدكتور لؤي أمين الحكيم مدير المركز حيث قال: ان «مركز السيدة زينب (عليها السلام) استخدم بالوقت الأخيرة أحدث الاجهزة في مجال طب العيون والاسنان، والتي تنفرد بها العتبة الحسينية المقدسة عن بقية المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية بعد ان تم تدريب الكوادر الطبية المتخصصة التابعة للمركز وهي تعمل الان على تقديم افضل الخدمات الطبية والصحية لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) وأهالي مدينة كربلاء المقدسة».

# المفرزة الطبية بالعتبة الحسينية تهيئ كوادرها الطبية من اجل معالجة الحالات الطارئة، وأعداد كبيرة تتجمهر أمام مصرف الدم الوطني العراقي للتبرع بالدم خلال الزيارة الشعبانية



تقرير: أحمد القاضي / تصوير: صلاح السباح - خضير فضالة

المفرزة الطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على تجهيز وتهيئة كافة كوادرها الطبية والمعدات في الزيارة الشعبانية، فاستقبلت المفرزة كوادر طبية من كلا الجنسين لمحافظات (البصرة، ذي قار، واسط، القادسية، بغداد)، وذلك بالتنسيق مع دوائر الصحة فيها، فنشرت مفارز طبية وبإسناد من دائرة صحة كربلاء المقدسة في مركز المدينة في منطقة بين الحرمين الشريفين وشارع قبلة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) وشارع الامام علي (عليه السلام)، فحيث بلغت أعداد المتطوعين (١١٠) متطوعين، خمس مفارز ثلاث منها سائدة تابعة لدائرة صحة كربلاء واثنتان خاصتان بالعتبة الحسينية المقدسة احدهما للنساء وأخرى الرجال لكافة الاختصاصات، وتم تجهز المفارز بكافة الأجهزة الحديثة من (جهاز الضغط، السكر، فحص الدم، الايكو، تخطيط القلب وجهاز التبخير)». وأضاف أشمري ان «الحالات

وتواصل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تقديم الخدمات المختلفة للزائرين في مختلف المجالات ومن أولوياتها هي الخدمات الصحية حيث يستمر العمل فيها على مدار (٢٤) ساعة من اجل الحرص على صحة وسلامة الزائرين، بتهيئة كافة كوادرها الطبية من اجل معالجة الحالات المرضية وكذلك تهيئة الإسعافات الخاصة بالعتبة المطهرة وبإسناد من قبل دائرة صحة المحافظة من حيث الأدوية والكوادر الطبية والأجهزة

والمعدات، وبمناسبة هذه الزيارة المباركة قام مصرف الدم الوطني العراقي أحد مؤسسات وزارة الصحة العراقية والتابع إلى دائرة العمليات الطبية والخدمات المتخصصة بتنظيم حملة «تبرع بالدم .. وإمنح الحياة» التي تقام سنويا في كربلاء المقدسة في الزيارات المليونية. من اجل تسليط الضوء أكثر على هذا الجانب الإنساني تحدث لمجلة (الاحرار) معاون الطبي (احمد جليل أشمري) مسؤول المفرزة الطبية في العتبة المقدسة «دأبت



الأسرة وأجهزة الفحص لخدمة المتبرعين، فكان هذا العمل دافعاً وعاملاً مشجعاً للتبرع بالدم لإنقاذ حياة الجرحى جراء العمليات العسكرية والمرضى المصابين بالأمراض المزمنة الراقدين في المستشفيات». من جانب آخر عبر المتبرعون بالدم عن إن هذا العمل واجب إنساني يقع على عاتقنا لحاجة المرضى والجرحى، الذين يقاتلون في جبهات القتال ضد (داعش الإرهابي)، مشيرين إلى أن التبرع بالدم واجب ديني وإنساني ووطني.

هو مشاركة رجال الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية في جبهات القتال فهم لديهم واجب مقدس يعملون عليها ونحن بصفتنا لدينا عملنا لدعمهم، وسيكون هذا المصرف دائماً للعمل على مدار السنة، فحيث وصلت أعداد المتطوعين من دائرة صحة بغداد (١٤) شخصا من الكوادر الكفوءة بين دكتور ومعاون ممرض، ولدينا أيضاً كوادر من خريجي بايلوجي وكيمائي يعملون تحت التدريب داخل المصرف». مبينا «لدينا عدة إجراءات إدارية خاصة بالمتبرعين مثل (تسجيل أسمائهم وأعمارهم عن طريق الاستمارة المعدة مسبقاً،

وسؤالهم عن عدد مرات التبرع، وإما عن الإجراءات الفنية نقوم بفحص الدم لـ (H P) للمتبرع فحين نستخدم التقنية الحديثة من

السيطة تعالج من قبل الكوادر الطبية داخل المفارز، والحالات التي تحتاج التداخل الجراحي تحول لمستشفى السفير وأما الحالات الصعبة والطارئة مثل (العناية المركزة والكسور، وعمليات) إي بمعنى ان لم تتوفر الاختصاصات الموجودة في مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام)، تنقل الى مدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، بتخصيص عجلة إسعاف عن طريق مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام). . ان التنسيق والعمل متواصل مع دائرة صحة كربلاء، فحيث لم نلاحظ اي تلوؤ خلال ايام الانذار» متابعا «تم تجهيز المفزة التابعة للعبة الحسينية المقدسة بكافة الأدوية من مناشئ عالمية فتقوم المفزة بتوفيرها بالتنسيق مع قسم الهدايا والنذور، اما عن العمل الإداري والإجراءات الرسمية فتحدث الشمري «يتم تسجيل كافة بيانات ومعلومات المرجع للحالات الطارئة والمستصية، حيث بلغت أعداد الزائرين التي تم تسجيلها بحسب التقارير المقدمة (٢٥,٠٠٠) ألف مراجع لليوم الواحد، بدئت حالة الطوارئ للعمل في المفارز الصحية منذ يوم السبت الموافق (١١/ شعبان /١٤٣٦هـ)».

مختتما حديثه «بالرغم من صغر مكان المفزة وكادرها البسيط، إلا أنها أثبتت جدارتها بتلبية كافة الاحتياجات بفضل عمل الكادر الرجالي والنسوي الذي يقوم بعمله بأفضل صورة إمام المراجعين بإجراء اللازم للزائر». وإما عن مصرف الدم الوطني العراقي بين فقد الدكتور البايولوجي سيف الدين محمد الياسري «برعاية مباشرة من لدن الأمين العام للعبة الحسينية المقدسة وبإشراف مباشر من قبل الشؤون الطبية بإدارة الدكتور علاء حمود، أنيط عملنا بسحب الدم من المتبرعين الذين يصل عددهم إلى حوالي (١٠٠٠) متبرع لليوم الواحد، وهذه الأعداد من المتطوعين هائلة وغير محدودة بسبب الزيارة الشعبانية المليونية، وان ما يميز عمل هذا المصرف





## الاستاذ نزار حيدر - (الأحرار):

### اثبتت المرجعية وعلى مدى

### ١٢ سنة انها مرجعية حكيمة

### وليست مرجعية عالمية

### وفقيهة فقط

يوجد على سبيل المثال رعاية حوار الاديان لذا اتمنى في السنة القادمة ان يتم الاهتمام بجانب حوار الاديان من خلال الشخصيات التي يتم دعوتها وان تكون البحوث والنقاشات تصب في هذا الاتجاه .. وانا اتصور ان العتبة الحسينية المقدسة هي الاقدر على رعاية حوار الاديان اكثر من أي مؤسسة في العالم لأنها تنطلق من نهضة الامام الحسين (عليه السلام) وهي نهضة انسانية تستوعب كل الملل والنحل ..

**س/هل الاعلام بمستوى الطموح ؟**

ج/ بصراحة ليس بمستوى الطموح وانا الاحظ ان الاعلام الشيعي فمثلا القنوات

الشيعية تلعب دوراً كبيراً في حماية الجالية الشيعية تحديداً في الغرب .. اما في التبليغ والحديث مع الطرف الاخر فليس هناك دور كبير .. والسبب لغة الخطاب وطريقة فهمنا بطريقة تفكير الآخر وطريقة فهمنا لاستيعاب الآخر للامور والشئ الآخر فهمنا لاهتمامات الآخر .. فمثلاً المواطن الياباني او الامريكي هل ان اهتماماته نفس اهتمامات الشيعي في امريكا؟! فيجب علينا نحن كشيعية ان نفهم ما هي اولويات المواطن الغربي وكيف يفكر وكيف يستوعب الامور ؟

هناك نقطة اخرى هي انه في امريكا مثلاً الناس يستخدمون

ازور العراق ازور العتبتين المقدستين والحمد لله لي علاقات مع الامينين العامين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ومع الكثير من المسؤولين واحاول التواصل معهم بالفكرة والرأي وتبادل الآراء وغير ذلك ..

**س/ هل المهرجان لهذا العام**

يختلف عن بقية السنين ؟

ج/ لاشك مثل هكذا مشروع يحمل الطموح ويسعى للافضل والاحسن والاكثر تنوعاً وانا في هذا العام اقترحت على بعض الاخوة المشرفين ان يتبنوا حوار الاديان او حوار

الحضارات فهناك في فقرات المهرجان بحوث وندوات وامسيات وفعاليات ولكن لا

توافد الكثير من الاساتذة والعلماء والمثقفين من داخل العراق وخارجه على كربلاء المقدسة للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الحادي عشر الذي اقامته مؤخرًا العتبتان المقدستان ، ومن بين الشخصيات التي التقتها مجلة (الأحرار) الدكتور نزار حيدر رئيس المركز الاعلامي العراقي في امريكا واشنطن ودار هذا الحديث معه :

**س/ سبب الزيارة ؟**

ج/ طبعاً هذه المرة الثانية التي اشترك فيها ضيفاً في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الذي تقيمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وطبعاً من الطبيعي انني كلما

مع النصوص وإنما نحن نتعامل مع التفسيرات . . لذلك انا دائماً اقول الذي يريد ان يفهم مثلاً امير المؤمنين (عليه السلام) فليقرأ نهج البلاغة ولا يقرأ ماذا قال عنه فلان او فلان ، فلماذا الامم المتحدة عندما توصي في تقرير التنمية في عام ٢٠١٠ توصي الدول النامية ان اعتمدوا عهد الامام علي الى مالك الاشتهر في التنمية الاقتصادية والسياسية وغيرها . . لماذا ؟ ان هذه المفاهيم اذا لم تكن عصرية لم يكن ليتحدثوا او يدعوا اليها . . وكذلك بالنسبة للامام الحسين (عليه السلام) . .

**س/ بالنسبة للاوضاع في العراق وسوريا اليس من الصحيح ان نقول انها استهداف للشيعه فقط ؟**

ج/ طبعاً البعد الطائفي في كل هذه المعارك والحروب واضح ولا يمكن انكاره لكن حتى السنة بصراحة اقولها السنة الذين يستهدفون لا يستهدفون على هويتهم وإنما الشيعة يستهدفون على هويتهم والسنة الذين يستهدفون يستهدفون بتهمة التعاون مع الرفض او التعاون مع حكومة الرفض او جيش الرفض . . فمثلاً اذا استهدف السنة فلأنها تعاونت مع الشيعة او انسجمت مع المشروع السياسي او تعاونت مع الحشد الشعبي . .

**الخبر او غير ذلك ؟**  
ج/ المقال يعتمد على الخبر والخبر يعتمد على الحدث . . ولكن نحن عندنا مشكلة في العراق او في دول العالم الثالث . . نحن نخلط بين مفهوم المقال والخبر . . ولذلك تلاحظ عندما ننشر الخبر ننشره موجهاً . . وهذا شيء غير صحيح . . فمثلاً لماذا الاعلام الغربي ناجح . . تلاحظ انه عندما يأتيون بالخبر يأتون بالخبر كما هو ولكن يتلاعبون ويغسلون ادمغة الرأي العام بالمقال او بالتحليل او بالموقف يسرونه بالاتجاه الذي يريدون . .

لذلك تلاحظ في بعض الاحيان مصداقية اعلامنا ضعيفة هل هو خبر ام وجهة نظر؟ الان في عصر التقدم التكنولوجي تجد ان كل مواطن بواسطة الانترنت في هاتفه مثلاً يكون العالم بين يديه فهو غير مجبر ان يقرأ خبر الوكالة الفلانية او الموقع الفلاني لذلك تلاحظ انتشار الشائعات والاكاذيب وتلاحظ ان البعض من يتابع قنوات مثل العربية بالرغم من ان الكثير من اخبارها كاذبة او غير دقيقة وغير صحيحة وهذا يبين ان الاعلام الاخر يغزونا في عقر دارنا . .

**س/ هل من الممكن ان نجعل خطاب الائمة عليهم السلام خطاباً عصرياً ؟**  
ج/ مشكلتنا نحن لا نتعامل

يعني تقول رأياً في الوقت المناسب لا قبل ولا بعد . . لذلك يأتي منسجماً مع الحاجة .  
ثانياً : الرقابة الدقيقة التي اثبتت المرجعية انها تتابع وتراقب الساحة بشكل دقيق لا يفوتها شيء .  
وانها عندما تراقب وتشخص خلا معينا او نقصا او مشكلة او أي شيء لا تكتفي بتشخيص الخلل وإنما تقدم المعالجات، مثلا الدور الكبير في قضية الطلبة المبتعثين في الخارج وقضية الحشد الشعبي وقضية القيادات الامنية وهناك الكثير من القضايا الاخرى . .

ثالثاً : ان المرجعية اثبتت ان حسنها الوطني عال جداً . . فهي تجاوزت كل الاطر الضيقة الحزبية والمناطقية والقومية والمذهبية والدينية . . ولذلك تجد الرأي العام العالمي يهتم بالخطاب المرجعي اكثر من الاهتمام بالخطاب الرسمي . . ولقد ثبت لكل ان المرجعية لا مصلحة شخصية لها في هذا الوضع ولذلك تجد ان الكل ينتظر خطابها . . وتجد ان الامين العام للامم المتحدة وغيره من المسؤولين يقومون بزيارة المرجعية وهذا يبين الدور الهام للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف .

**س/ على مستوى الاعلام ايها اكثر تأثراً، المقال او**

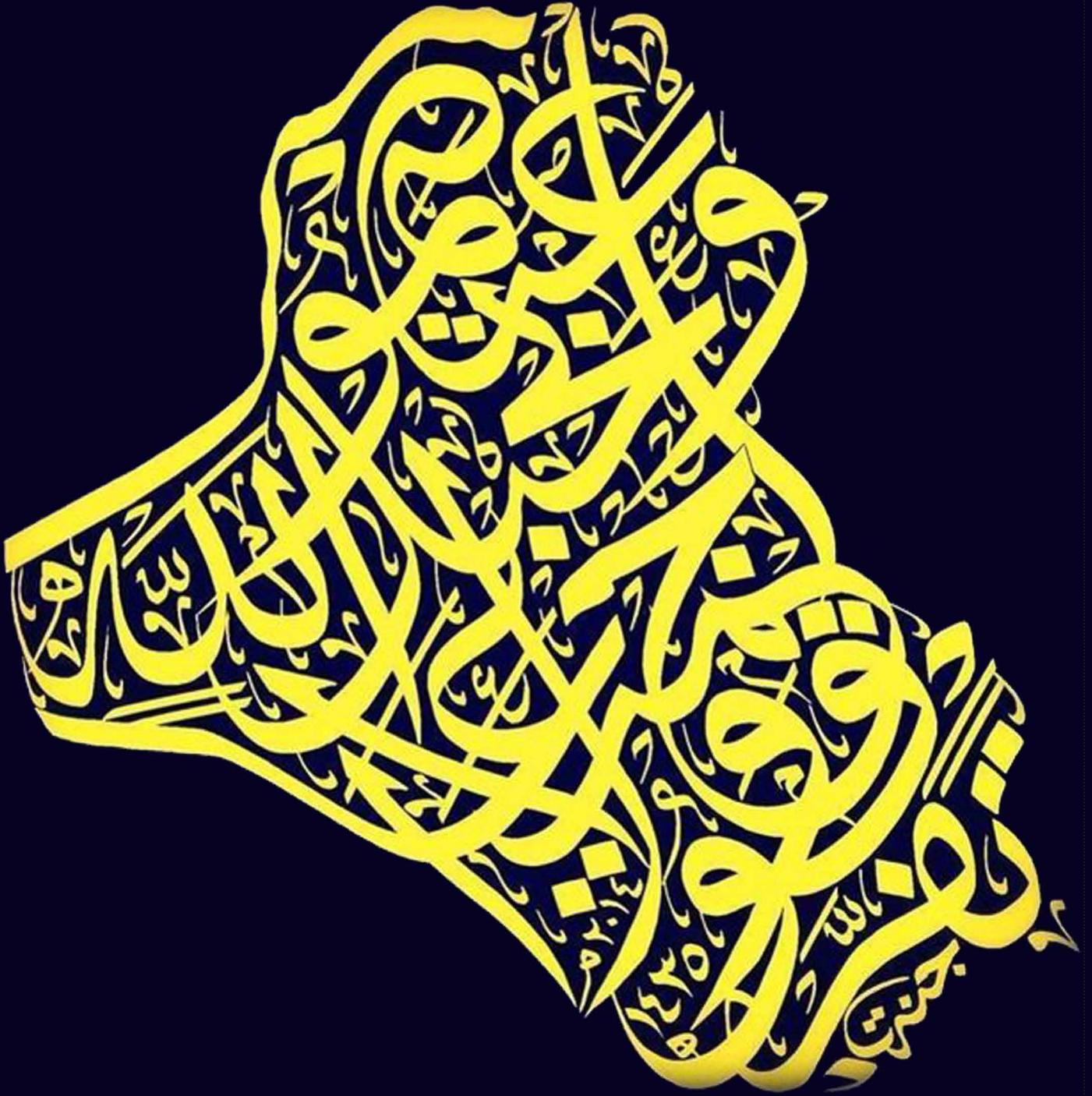
في استقبال الفضائيات اما الكيبل او الدش الامريكي . . ولكن قنواتنا تبث على الدش العربي والامريكي لا يلتقط هذه الاقمار ولا تدخل الى بيته . . فحتى القناة الشيعية التي لديها برامج باللغة الانكليزية تبث على الاقمار العربية ولكن من يشاهدها ؟! قد يشاهدها الشيعة الايراني او الافغاني او العربي او الهندي . . ولكن الامريكي ليس لديه الدش العربي ولا يستطيع مشاهدة القنوات . . فنحن اذا اردنا مثلاً ان نصل الى بيت العائلة الامريكية يجب علينا ان نبث على الدش الامريكي او على الكيبل . . بينما مثلاً قناة الجزيرة باللغة الانكليزية تبث على الكيبل والدش الامريكي . . ونفس الامر بالنسبة لاستلام القنوات يكون في بعض الدول الاوربية . . كفرنسا وغيرها

**س/ لماذا انا وانت نتفق على دور المرجعية الريادي فيما يخص الشأن العراقي ؟**

ج/ انا اعزوها الى ثلاث اشياء :  
اولاً : الحكمة : المرجعية اثبتت وخصوصاً بعد سقوط النظام البائد وعلى مدى ١٢ سنة انها مرجعية حكيمة وليست مرجعية عالة وفقهية فقط فهناك الكثير من العلماء والفقهاء وإنما مرجعية حكيمة

# لا لتقسيم العراق

نزار الحاج حمزة المظفر



ان العراق حضارة الاحرار  
 رغم الصعاب وشدة الاخطار  
 في الافدين مراقدا الاطهار  
 فيها بكل طوائف الاخيار  
 حتى الجنوب وملتقى الانهار  
 حبب العراق وخيره المدار  
 الا الخؤون لشعبه المغوار  
 نادى بها امريكا وبعض الجار  
 اهل التفاق وزمرة الاشرار  
 وغدت سافل ذكره بالعار  
 كي تُفشل التقسيم بالاصرار  
 لا بد من احراقها بالنار  
 لحاضنين العنف في الانبار  
 دون العراق تفيض كالانهار  
 يلهوبها الاكرا بالكرار  
 نقتل الجنوب ونعمة الأثمار  
 او دولة سنية كالجار  
 مأجورة منهجها استعمار  
 ضمن العراق تسود بالاحرار  
 ارضنا وشعبنا شامخا بالغار  
 اطيافه من هجمة الإصرار  
 فهو الغريق بفتنة الابحار  
 اولا فذا المطلب من انذار  
 يحمي العراق عزيمة الابرار  
 نهريهما بالعزم والايثار  
 فيما ارتأت انشودة الأبرار  
 أمست كسيف المرتضى الكرار  
 من قسوة الجردان والأشرار  
 ان ينقذوها من أذى الأخطار  
 أعيا العراق بعنفه الغدار  
 أرض الذي قد ذلها بالعار  
 جادت عليه بعملة الدولار

قل للبغاة وزمرة الأشرار  
 لا يرتضى إلا البقاء موحداً  
 وهو الذي قد سببت توحيده  
 والشعب يحرس صرحها متمسكاً  
 فالناس من أقصى الشمال تحجها  
 والود للاطهار يجمعهم على  
 كل الطوائف اثبتت اخلاصها  
 لا نقبل التقسيم وفق ارادة  
 صفت القريض محذرا اعداءنا  
 ان الذي يسعى الى تقسيمنا  
 لا بد من تأديبه وبقوة  
 ان السكوت عن الجناة خيانة  
 فالأمر أخطر من مطالب أعلنت  
 ان العراق بلادنا ودماءنا  
 والانفصال وسيلة مفضوحة  
 كي يكسبوا المال الحرام ويسرقوا  
 والحامون بدولة شيعية  
 هم زمرة منبوذة مرفوضة  
 والوحدة الكبرى التي ندعو لها  
 يبقى العراق موحداً وموحداً  
 وهو السفينة والتي تنجوبها  
 والحامون ومن سعى في خرقها  
 لا بد من ضبط الامور بحكمة  
 ان التجارب اثبتت ان الذي  
 ابناء دجلة والفرات وملتقى  
 والفتوة الكبرى التي قد جسدت  
 والحشد نفذ امرها بكفاءة  
 والموصل الحدباء يشكوا لها  
 تدعو الجنوب وحشده بحرارة  
 لكنما الحق الدفين ومن به  
 لم يرتض الحشد الشريف محرراً  
 بع البلاد واهلها بعمالة

سليم كريم كريمش

## فانتَ الفذُّ وابنُ الأنبياءِ

على ريحانة الهادي سلام  
لكم ضلّ الانام او استقاموا  
عليكم انتم يبقى السلام  
وانتم سيدي اميل يرام  
عليك بما عدّ الأنام  
ينادينني الحسين هو الإمام  
على من دأبه يحيا السلام  
به الدنيا استفاقت لا تنام  
على ابن المصطفى نعم الهمام  
وكيف العيش دونك يا إمام  
سلام فيضه عشق ضرام  
عليك وفيك ما عاش الانام  
وانت سليل ذاك الالئضام  
تشاطره فيان نعم الوثام  
عليك أيان نعم الامام  
وانت العز دوما لا تضام  
عليك اخا الفضل السلام  
وانت السبط مقدم حسام  
زمان ما به حرب ضرام  
أيامن انت كعبته الحرام  
لأهل الدين وهي لهم ذمام

سلام كلما مر الزمان  
بقلبي يا ابا الأحرار حب  
سلام كلما مر الزمان  
فانتم سيدي عز وفخر  
سلام كلما مر الزمان  
بروحي يا ابا الأحرار حس  
سلام كلما مر الزمان  
هو البرّ التقي ونجل حر  
سلام كلما مر الزمان  
بروحي يا ابا الأحرار عشتم  
سلام كلما مر الزمان  
فانت سليل ضرغام همام  
اخذت سرائر العلياء منه  
سلام كلما مر الزمان  
فانت الفذ وابن الأنبياء  
سلام كلما مر الزمان  
فانت الروح والريحان دوما  
سلام كلما مر الزمان  
فانت ملاذنا في كل حين  
وصارت كربلاء بكم وساماً



## العباس هو العباس وكفى

عندما قبضت أناملي على قلبي لأكتب عنك شيئاً بقدري الضئيل جداً لا بقدرك العظيم هربت الكلمات وبعدت المفردات وتلاشت العبارات وارتحلت الجمل وتجمد الحبر في القلم.. بعدها وقف الأخير ساكناً تتقاطر من جبينه قطرات الخجل واحتار ماذا سيرسم من وصف ويُقدّم من بيان ويُعبّر عن مشاعر ويطرح من أحاسيس وهو في حضرتك واية حضرة هي ..

بحضرة العظمة والمآثر والمناقب والسمو والرفعة والشجاعة والبطولة والبسالة والاصالة والايثار والايمان والنبل وعلو المهمة والعلم والنور والبصيرة النافذة..

مرغ القلم رأسه على الورق وعفر خديه تواضعاً في تلك الحضرة المقدّسة وهيبة واجلالاً وتكريماً ..

ثم سجد القلم ولم يرفع رأسه من السجود الا بعد برهة من الزمن ليقول : ب العباس (عليه السلام) فهمت معاني السمات والصفات والخصال الطيبة وتجسدت فيه صور الخير كلها فهو ترجمان ومرآة عاكسة لها وهو مثال حي متحرك وخالد تتقمص فيه..

ثم قال : العباس هو العباس وكفى.

## اليمن الموءودة العصية (سلاما يايمن)!

سلاما يايمن!

افاق الجرح

من جرح قديم

في بكاءات الزمن!

سلاما يايمن!

ألم ينفخ سخاؤك؟

في عجاج قد اضررت

فاكتسبت من اللثام

جزاء حقد ما اتئمت!

سلاما يايمن!

برغم الفقر

تنهشك المصائب والنواب

يا قلادة ساسة

لعبوا على نرف الجراح

فكنت من اعلی ثمن!

سلاما يايمن!

لو انتبه الضمير

الى مالك الباكي

لأجهش في البكاء

والعويل ومات

من هول الشجن!

سلاما يايمن!

رغيفك بين اهلك

والضيوف فأى اخلاق

للكرام نهجت

فكنت من خير السنن!

سلاما يايمن!

يريدون ان يندوا

سعيدك الماضي

بحاضر مظلم من

مجاهيل الفتن!

سلاما يايمن!

عروبتنا تصول

على خراف ذئابنا هي الذئب الذي

أكل الخراف

فانهزم الوطن

فانهزم الوطن!

# الشاعر جابر الكاظمي: قصيدة (أنا الحي الذي لم يأتِه الناعي)

هي جملة شعرية موافقة ومتوافقة مع

الآية القرآنية (لم يلد ولم يولد)...



حاوره / ضياء الاسدي



بالتقديم أجمل ما يكون من القصائد لأهل البيت (عليهم السلام) وأنا فخور بما قدمت لأنه سيكون لي شقيقاً وبلا شك .

بالفرح والمحبة، وكما تعلمون أن الشاعر الذي يكتب هذا اللون الأدبي المميز ربما تقرا بعض من قصائده والبعض الآخر لا يُقرؤ ولكن بحمد الله قصائدي كلها مقروءة ومسموعة الا الأجزاء من الديوان التي أفردتها لكتابة ألف بيت من الميمر بشكل متسلسل وألف بيت من الأبودية وجزء آخر هو ألف بيت من الموالد، أما الذكرى الأربعون التي تمر اليوم لكتابتي أول قصيدة حسينية هي فرحة من باب آخر لأن الله عزوجل ومطالعاتي وموهبتي اجتمعت جميعا

لتقديم أجمل ما يكون من القصائد لأهل البيت (عليهم السلام) وأنا فخور بما قدمت لأنه سيكون لي شقيقاً وبلا شك .

\* الاحرار: لكتابة القصيدة مواصفات يتصف بها كل شاعر وخصوصاً في القصيدة المنبرية هل لك ان تحدثني عن ماهي المواصفات التي استخدمها جابر الكاظمي في كتابته للقصيدة الحسينية؟

— جميع القصائد التي اقوم بكتابتها وان كانت حسينية منبرية فهي تحاكي الهم الشعبي وما يدور من خلاله وفق المنهج المحدد والأطر

من مواليد مدينة الكاظمية المقدسة، وخريج مدرسة كاظم المنظور الكربلائي وعاش مع المتنبّي، وبدأ بكتابة الشعر منذ عام ١٩٧٤، وكتب العديد من القصائد الحسينية والمنبرية التي صدح بها رواد المنبر الحسيني من الروايد والمنشدين، حيث جمع بين الشعر العربي الفصيح والشعبي وتميز في القصيدة المنبرية وفق المواصفات الفنية لما مرسوم لها من اجل ارضاء الله سبحانه وتعالى، والامام الحسين (عليه السلام) انه خادم اهل البيت الشاعر و الأديب جابر الكاظمي الذي

التقيناها وكان هذا الحوار الأتي :-

\* الاحرار: بمناسبة مرور أربعين عاماً على كتابتك أول قصيدة حسينية ما هو شعورك بأصدار ديوانك (الدموع الناطقة) ؟

شعور يغبطه الفرح والسرور من قبلي قبل الآخرين، والأهم من ذلك إن العدد الكبير من الدواوين التي قدمتها بين يدي الحسين (عليه السلام) وهي جميعا قصائد مقروءة من قبل الروايد ولا توجد لي قصيدة قد كتبتها الا وقرئت من قبلهم، وهذه وحدها هي من أهم الأسباب التي تشعرني

## \* أنا متيم بالجزء الثامن عشر (ألف بيت ميمر) وهذا الجزء مهم جداً وفيه إبداع واضح من خلال كتابة ألف بيت من الميمر في حب أهل البيت \* لست بعيداً عن الكتابة ولكني أمارس حالة الإبداع الساكن

العامة المرسومة للقصيد الحسينية المنبرية فمثلاً الجميع قد سمع القصيدة التي جعلت الله تعالى هو المتكلم فيها وهو يخاطب أم البنين ( عليها السلام) وقد اعترض عليها الكثير ولكن بعد أن استمعوا إليها وتمعنوا بما موجود في طياتها وجدوا أنني أتكلم بلسان الباري عن طريق القرآن فعندما أقول (أنا الحي الذي لم يأته الناعي) هي جملة شعرية موافقة ومتوافقة مع الآية القرآنية (لم يلد ولم يولد) وهكذا بالنسبة للقصيد والقصائد الأخرى .

**\*الاحرار: كثيراً ماتعزز كتاباتك الشعرية بالتاريخ ماهو السبب في ذلك؟**

نعم فأنا اعتمد بجميع كتاباتي اعتماداً كلياً على التاريخ فيها خشية الوقوع في الخطأ ولكن هذا لايعني أنني راوٍ أي أروي حادثة، كما وأكدت على ذلك في أكثر من محفل ومهرجان فأن الأدوات الشعرية التي أمتلكها كما هي

عند أي شاعر تؤهلني أن أقدم قصائد بطعم فني رائع بمواصفات الشعر .

**\*الاحرار: وماهي أدوات جابر الكاظمي الشعرية؟**

- لكل شاعر أدوات كما تعرفون وأدواتي الشعرية هي لاختلف كثيراً عن الشعراء الباقين ولكني بمجملها أراعي في كتاباتي الموضوع المشيع بالكلام الموزون فضلاً عن قضية مهمة جداً في القصيدة المنبرية وهي مايسمى (بالرباطات) في كل بيت فانا أعتقد أن العمود الفقري للقصيد المنبرية هو المستهل لأنه يردده الناس مع الرادود والرباطات التي يرجع إليها الشاعر في نهاية كل بيت ليسلم بها إلى المستهل . ففي أحد الأيام وأنا في عمر الشباب كتبت قصيدة وعرضتها على الشاعر الكبير المرحوم كاظم المنطور الكربلائي فقال لي (هذا الرباط غلط ) ومنها ربطني بكلامه حتى جعلني لا اربط

بيتاً من الشعر بصورة خاطئة مطلقاً .

**\* الاحرار: كثيرة هي الدواوين التي صدرت لك بأجزاء مختلفة ومتعددة ايهما تجده الأقرب إليك؟**

- أنا متيم بالجزء الثامن عشر (ألف بيت ميمر) وهذا الجزء مهم جداً وفيه إبداع واضح من خلال كتابة ألف بيت من الميمر في حب أهل البيت وبقافية واحدة، أي اني التزم القصيدة الألفية بقافية واحدة من بدايتها إلى آخر بيت فيها ولذلك أحب هذا الجزء كثيراً ولكني بصراحة أفصح عن حب جديد للجزء الخامس والعشرين وهو (ألف بيت موال) وهذا الجزء يستحق كل الاحترام وغلب على جميع الأجزاء لأنه ألف بيت أيضاً ولكن من الموال» .

**\*الاحرار: ماهو سبب ابتعادك عن الرادود باسم الكربلائي وخصوصاً ان المتابعين لك ولأعمال باسم الكربلائي يتطلعون في كل عام لتقديم**

ماهو جديد؟

- أنا لست بعيداً عن الكتابة ولكني أمارس حالة الإبداع الساكن ولفسح المجال أمام أخوتي الشعراء، الذين يعتقدون أنني مهيمن على ساحة الكربلائي، فأن الشاعر عندما يكتب بصورة متحركة وينتج ابداعاً يسمى الإبداع بالإبداع المتحرك ولكن عندما لا يكتب مطلقاً ويرى الناس يرددون قصائده ويطلبون منه الكتابة ويقولون له لم نسمع بعد قصائدك قصائد جميلة هذا هو الإبداع الساكن الذي امارسه حالياً» .

**\*الاحرار: كلمة أخيرة في نهاية الحوار؟**

- شكري وتقديري لمجلة (الاحرار) وكادرها وجمهورها واتمنى لها ولجميع العاملين فيها ان تزداد القاءً ومحبة ونجاحاً بقدر ما يقدمونه من إبداع على الساحة الأدبية والثقافية .

# مزار الحمزة الشرقي.. إطلالة قدسية

## في جسد الصحراء

تقرير : حسين النعمة



العتيق) وأرادوا سلبه وسلب عياله فأبى أن يخضع لهم ويضرع، فمانعهم وقتلهم، حتى قتل منهم جماعة لكنهم انثالوا عليه فقتلوه مع زوجته ثم ولده منصور الذي لم يدرك ربيعه الخامس والذي يقع مزاره على بعد كيلومتر واحد الى جهة الشرق سنة (١٠٠١) من الهجرة، وترك في العراق حتى جاءت إحدى القوافل البحرينية وكان بينهم ابنه الكبير الذي أخلفه على البحرين فقام بدفنه في المكان الذي يقع فيه القبر الحالي وقد وردت قصة استشهاده في كتب عديدة:

بالحمزة الشرقي، هو لتمييزه عن مرقد الحمزة الغربي أبي يعلى الحمزة بن القاسم الذي ينتهي نسبه الشريف الى عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الواقع في ناحية المدحتية شرق مدينة الحلة. والمعروف عنه إنه من قرية (الغريفة) في البحرين جاء إلى العراق لزيارة مراقد أجداده الطاهرين وتحمل الصعوبات الجمة وذلك في أواخر القرن الحادي عشر الهجري، وفي طريقه خرج عليه لصوص وقطاع الطرق في منطقة تسمى (الملوم

يقع مزاره في منتصف المسافة بين الديوانية والرميثة وهو أقرب الى الرميثة، وتيمنا به (قدس سره) اشتهرت القرية التي تقربه بلقبه الحمزة ثم اتسعت إلى مدينة عامرة تعرف اليوم بقضاء (الحمزة الشرقي) والتي تبعد عن مرقد مسافة كيلومتر واحد فيما يبعد القضاء عن مركز مدينة الديوانية مسافة (٣٣) كيلومترا، ومزاره يزدحم بالزائرين من كافة الطبقات وقد زاره جملة من الأعلام بينهم العلامة الجليل السيد مهدي القزويني (قدس سره)، أما سبب تسميته

مشهد يلوح بالشموخ ويقارع الزمان بالبقاء، ومعلم من معالم البطولة والإباء، هو أثر شاخص على مسلة الدوحة المحمدية التي تمدت عليها يد الإثم والعدوان، ذاك مزار السيد الجليل التقي صاحب الكرامات والبراهين السيد أحمد ابن العلامة السيد هاشم بن علوي (عتيق الحسين) الغريفي المعروف بالعلامة الغريفي البحراني والذي يرتقي نسبه الى السيد محمد الحائري بن إبراهيم الحجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام).

وبعد سنة ٢٠٠٥ انضم مزار الحمزة الشرقي للأمانة العامة للمزارات الشيعية والتي قامت بالعديد من الأعمال في المزار منها أكساء الايوانات وجدرائها بالمرمر الفاخر وأكساء الصحن الداخلي للمرقد بالكاشي، واستخدم ٢٥٠٠ متر مربع من الزجاج بمختلف الانواع مع ادخال تصاميم الزخرفة العربية والاندلسية والاسلامية على المزججات، اضافة الى الابداع الفني لتصميم الشباك المشرف الجديد والذي بلغت تكلفه صناعته بحوالي ١٢٧ الف دولار بارتفاع ٤,٥٠٠ مترا وطول ٤,٩٥٠ مترا وعرض ٣,٨٣٠ مترا

مقاربا في اطواله لشبابيك العتبات المقدسة كما استخدم فيه الذهب اكثر من الفضة مع ٣٢٠٠٠ كره من الستيل الخالص و ٣٤٠٠٠ قصبه و ٥٥٠٠ كليو غراما من النحاس.

فيما رصع الشباك بتسعين شمعدانا وثمان مزهريات مطلية بالذهب وزين بآيات من الذكر الحكيم واسماء الله الحسنى واسماء الائمة (عليهم السلام) ونقش على الضريح الشريف المغلف بالمرمر الفاخر قصيدة لاحد احفاد صاحب المزار الشريف السيد كمال الغريفي.



والبقاع المعظمة التي يفدها الزوار بأعداد غفيرة طيلة أيام السنة». فيما نوه (عباس علي عبد الأئمة) في قسم صيانة المزار الشريف عن مساحة الصحن الداخلي للمزار والمشاريع القائمة فيه، بان «مساحة الصحن الداخلي للمزار تكون مساحة الصحن الثاني (٨٠٠٠) متر مربع، وللمزار مشاريع تصب في تطويره وإعمارها منها المرآب والسوق النموذجي الذي قيد الإنجاز، أما المشاريع التي تجاور المزار فهي للدوائر الحكومية». وزاد عبد الأئمة إن «أمانة

(شهداء الفضيلة - مرقد المعارف - شهيد الفضيلة - الشهيد السعيد - الدوحة الغريفة - الشجرة الطيبة). وذكر (علي فاضل علوان) من قسم إعلام المزار المشرف لمجلة (الاحرار) إن «المزار بات محل اهتمام الطلبة الأكاديميين فكان لهم بحوث ودراسات وجولات ميدانية في المزار تتقصى عن مراحل عمارته ووفادة زائريه»، مشيرا الى أن «نسبة اعداد زائري المزار وصلت ليومي الخميس والجمعة الى أكثر من (٤٠٠٠) زائر تقريبا بحسب استمارات استبيانات الباحثين».

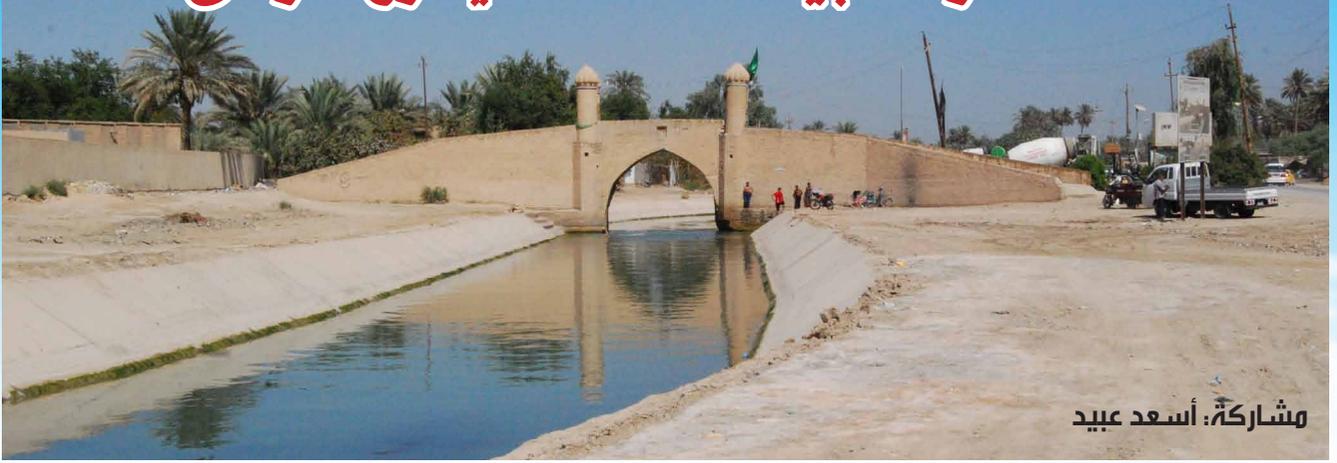
ويتابع علوان «قد ظهرت من القبر كرامات عدة مما أدى الى أن تسكن العشائر بالقرب منه وتبكر به، وتوالت بعد ذلك أعمال التعمير والبناء والإضافات إلى الوقت الراهن، إذ أصبح مزاراً حديث الطراز عليه قبة مغطاة بالقاشاني الملون بارتفاع ٢٦ متراً مع المئذنتين وعلى القبر شبك من البرونز الأصلي يقصده الزوار للتبرك وتقديم النذور لما له من كرامات باهرة ودلالات معروفة».

مضيفا إن «من أشهر ألقاب صاحب المزار (الحمزة الشرقي) و(أبو حزامين) و(سبع آل شبل) ويدعى أيضاً (أبو سراية) ومزاره من المشاهد المباركة المنورة

المزار دأبت على وضع خير السبل للارتقاء بالجانب العملي في المزار فكان من إنجازاتها توفير ساحات خضر وبناء المسقفات تكون أماكن استراحة للزائرين».

أما عمارات المزار فقد ذكرت كتب التاريخ ان أول بناء للمزار من الأجر ثم العمارة الثانية سنة ١٣٥٥ من الهجرة وبمساعي العلامة السيد مهدي القزويني (قدس سره) وبتبرعات أهل الخير جدد له رواق كبير وقبة واسعة أوسع وأعلى من الأولى، أما عمارته الحالية فكان تاريخها سنة ١٩٩٣م فأصبح ارتفاع القبة (٢١) مترا وقطرها (١٢) مترا أما المنارتان فبارتفاع (٢٠) مترا.

# القنطرة البيضاء.. شاهدٌ يقارع الزمن



مشاركة: أسعد عبيد

السلطان سليمان . وعمل والي بغداد المملوكي سليمان باشا الكبير بتجديد بناء القنطرة بعد الغزو الوهابي عام ١٨٠٣م . . . وفي عام ١٨٢٤ دارت عليها معركة وطنية تسمى واقعة الميراخور أو كما تعرف محليا واقعة المناخور بين العثمانيين وأهالي كربلاء لان كربلاء أعلنت العصيان وأصبحت تحكم نفسها بنفسها بعد قتل المتولي فتح الله خان وبعده علي أفندي، وبعد محاصرة طويلة للمدينة اضطر الوالي العثماني داود باشا لقيادة الجيش العثماني لاحتلال المدينة كما جاء بكتاب مدينة الحسين لمحمد حسن الكلدار- ج ٣ . ونتيجة لطول مدة المعركة والحصار تهدم جزء كبير منها، فقام السيد علي النهري بالاستعانة بالمعماري محمد بن علي بن اسطة قاسم البناء الاسدي بإعادة الجزء المتهدم من بنائها قبل حوالي ١٥٠ سنة، أي في ١٨٥٠م . . . وقد توالى عليها أعمال البناء حتى وصلت على ما عليه الآن .

وأثار فستل عن السبب فقال ان لهذه الأرض شأنًا عظيمًا فيها هنا محط ركابهم وها هنا مهراق دمائهم، فستل في ذلك فقال: ثقل لآل محمد ينزلون هنا، والواضح ان الامام علي (عليه السلام) وقف بالقرب من مكان بناء القنطرة البيضاء فكان مقاما لاستراحته وصلاته . وكان الناس ومنهم الزوار يعتمدون على مياه الآبار، وكما جاء في كتاب (أربعة قرون) ترجمة الدكتور جعفر الخياط، صدرت بإرادة السلطان سليمان القانوني بحفر نهر يصل من الفرات إلى مدينة كربلاء عام ١٥٥٠ م، فأراد أولا حفر وإحياء النهر القديم شاطئ الفرات أو العلقمي ( النهر الذي حدثت قربه معركة الطف عام ٦١ هـ بين الإمام الحسين وجيش يزيد بن معاوية) فوجده بعيدا ثم اتجه إلى حفر نهر جديد اخر يتجه بنفس الاتجاه فاستعان السلطان بالخبراء الفنيين وكان أكثر العمال من قبيلة (جشعم الشمرية) الساكنة في المنطقة . . وكانت طريقة حفر النهر يدويا والمعروفة بـ (الحشر)، وقد سمي النهر بالسليمانى نسبة إلى

ويسمى المجرى الآن القنطرة البيضاء أو قنطرة الإمام علي (عليه السلام) أو (القنطرة البيضاء) باللهجة الدارجة، ويعدها أهالي الناحية من المواقع الأثرية التي يعترفون بها حيث صنع التاريخ لهم جسرا يعبرونه قبل مئات السنين في حين تشكو منطقتهم في زمن التفتيات الحديثة من سرعة قيمة القنطرة البيضاء . وقد شهدت هذه القلعة الصغيرة على مدى أكثر من ٤٥٠ عاما أحداثا تاريخية مازال يذكرها المؤرخون . . عدها الأهالي من المباني الأثرية . . تم ترميمها أكثر من مرة، وكان آخرها قبل أكثر من ١٥٠ عاما قبل أن يتم ترميمها في العصر الحالي . وأما عن سبب تسميتها بالقنطرة البيضاء فتعود إلى لونها الأبيض ولكونها دلالة واضحة للوصول والسلام إلى مراقد الأئمة في كربلاء، وتسمى قنطرة الامام علي (عليه السلام) وذلك لأن الروايات وكتب التاريخ تذكر إنه (عليه السلام) وفي طريقه الى حرب صفين مر بكربلاء فشوهد وهو يقف متأملاً كربلاء وما عليها من أطلال

من بين المواقع الأثرية في قضاء الحسينية التابع لمحافظة كربلاء المقدسة، موقع (القنطرة البيضاء) التي تعد معلما من معالم التاريخ الكربلائي، لم تتآكل بتقادم السنين وكأنها تقاوم سلطة الدهر المستبدة في أغلب الأحيان، لمئات من السنين وفي يوم ما ولفترة طويلة بقيت (القنطرة البيضاء) بوابة كربلاء المائية حيث كانت السفن المحملة بالبضائع والمواد الغذائية تمر من تحتها بعد دفع أجرة المرور لتصل بعدها إلى قنطرة أخرى قرب باب بغداد وكانت تسمى (أم حديبة) وفتحة القنطرة صغيرة ولا تسمح للسفن بالدخول من تحتها أي أنها كانت أشبه بالميناء حيث تقل البضائع منها إلى المدينة .

فها هي القنطرة البيضاء تؤدي رسالة الماضي البعيد في خدمة العابرين، جسر من الطابوق له بوابة واحدة يقع على نهر لا يتعدى عرضه خمسة أمتار تقف على جانبيه منارتان لتضييفا لونا آخر من لون الاخضرار الذي تتزين به منطقة الحسينية التي تقع على نهر يسمى بنفس الاسم (الحسينية) .

## زيارة الحسين (عليه السلام) ..

### هل هي عادة أو عبادة؟

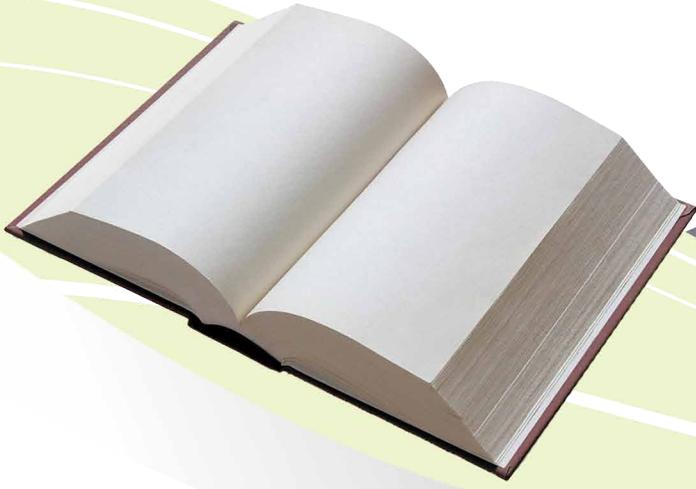
مشاركة، عقيل الحاج

المولى الى العبد الذي يزور الحسين (عليه السلام) الا يكون لها الاثر على النفس وتهذيبها من اجل ان يكون اهلا للمنزلة التي اولاها الله (جل وعلا) ووقفه لأداء الزيارة وبالمقابل لهذا التوفيق ان يجعل زيارته محطة انطلاق للقرب الرباني ويجعلها دورة ربانية تهذيبية اسبوعية يلتقي بها بباب الله ليالي الجمع وهو عازم على ترك المحرمات يوماً بعد يوم وان يتخرج من هذه الدورة الربانية وهو حامل كتاب القرب الالهي بمحمد وآله يمينه الى جنات الخلد وان لا تكون الزيارة نزهة او من اجل الرياء او هوى النفس وان تكون الزيارة عبادة وليس عادة !!

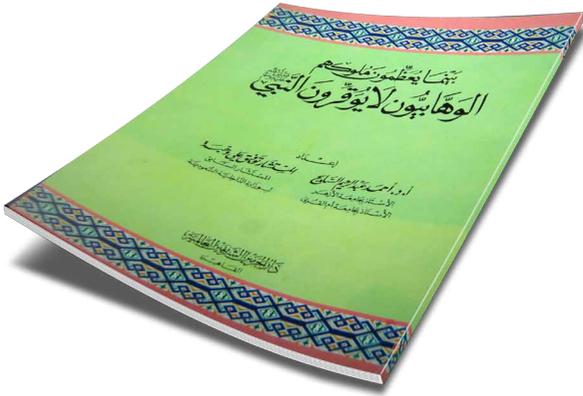
بزيارة بعد اخرى حيث اننا عند مشاهد الأئمة (عليهم السلام) نقول: اشهد انك تسمع كلامي وترد سلامي، إذا الامام حاضر وشاهد عند حضورنا الى مشهده الشريف وهم شهود علينا وعلى بواطننا من الاعمال وان الله تبارك وتعالى ارسل ملائكة لتشيع زائر الحسين (عليه السلام) وقول الامام ابي عبد الله اوكل الله بقبر الحسين (عليه السلام) اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غداً وعشية وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيامة. اذا هذه الرعاية الربانية من

فاطمة الزهراء (عليها السلام) تحضر لزوار قبر ابنها الحسين (عليه السلام) فتستغفر لهم ذنوبهم) .. أفلا ينبغي ان نتأمل ما لهذه القيمة عند الله واهل البيت (عليهم السلام) وهل هذه الزيارة ودوافعها من باب القربى الى الله ورفع الدرجات والتقرب الى المولى والحصول على المقامات الاخرى العلياً ام هي رغبة من اجل ان تحمد على التقوى ونعلق عليها ما ننجيه من حصائد السنن وما نحمل من الذنوب خلال حياتنا. ؟، نعم نتقرب الى الله بال محمد (عليهم السلام) وهم شفعاؤنا اليه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، ولكن الا يسرنا ان يرانا امام زماننا ان نرتقي

وردت احاديث عديدة في عظمة فضل زيارة الحسين (عليه السلام) وقيمة زائر الحسين من الفضل عند الله (جل وعلا) واهل البيت (عليهم السلام). قال النبي (صلى الله عليه وآله): من احب الحسن والحسين احبته ومن احبته احبه الله ومن احبه الله (عز وجل) ادخله الجنة ومن ابغضهما ابغضته ومن ابغضه الله ومن ابغضه الله خلد في النار. فهل هناك أعظم من هذا الشرف الذي يناله العبد من خلال حبه وارتباطه بسيد الشهداء لينال حب الله ويدخله الجنة. وروي عن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) ان



# مِكتبة الأحرار



## الوهابيون لا يوقرون النبي (صلى الله عليه وآله)

المسلمين الذين يزورون قبر  
النبي (صلى الله عليه وآله)  
وقبور الصالحين، وإن هؤلاء  
الوهابيين الإرهائيين لا همّ  
لهم إلا القبور والأضرحة  
وأقوالهم العفنة النكدة التي  
إن دلت فإنما تدل على  
الجهل الفاضح والجمود  
والانحطاط .

مشروع، وزيارة قبور الأولياء  
والصالحين لأنها تفيد الزائرين  
من ناحيتين:  
الأولى: إنها تؤكد ارتباط  
الزائرين بالقيم التي بينها  
الرسول (صلوات الله عليه  
وآله).

الثانية: ان فيها تعظيماً  
وتوقيراً للنبي (صلى الله عليه  
وآله) وزيارة قبور الأولياء  
والصالحين فيها معاني كثيرة  
يدركها الزائرون، ولكن  
الأمر المدهش أن الغنوصية  
والهرمسية والمذاهب الهدامة  
استطاعت في ظل الجهل أن  
تصنع الوهابية لتقوم بتكفير

تحولت بدعة حرمة زيارة  
القبور، ومنها قبر النبي  
الأكرم (صلى الله عليه وآله)  
التي جاء بها الوهابيون إلى  
ظاهرة يؤمن بها الكثيرون  
ويصدقونها ويكفرون كل  
من يقصد زيارة القبر الطاهر  
للنبي والأولياء الصالحين  
بقولهم انها شرك بالله  
تعالى .

ووسط هذه الافتعالات  
والترهات الكاذبة، يخرج  
علينا الكاتبان (الأستاذ  
الدكتور أحمد عبد الرحيم  
السياح (رحمه الله) الأستاذ  
بجامعة الأزهر وجامعة أم  
القري، وتوفيق علي وهبة،  
المستشار السابق لوزارة  
الداخلية السعودية) بكتاب  
يحمل عنواناً صريحا وصارخا

(بينما يعظمون ملوكهم . .  
الوهابيون لا يوقرون النبي)  
وهو صادر عن دار الحرمين  
الشريفيين العالمية في القاهرة  
بـ ( ٨٧ صفحة) من القطع  
الوزيرى .

وفعلاً نجد الوهابيين اليوم  
يقصدون ملوك آل سعود  
ويدعمونهم بالفتاوى لتأكيد  
شرعيتهم وبقائهم على  
كرسي الحكم . . بينما كل ما  
يتصل بالنبي (صلى الله عليه  
وآله) من صلاة أو سيرة  
أو زيارة لقبره يعدونها فتنه  
وبدعة وشركاً بالله تعالى،  
ويحاربون الزائرين بحجة  
الحفاظ على التوحيد!!

ويقول المؤلفان انه «مما ينبغي  
أن يدرك أن زيارة قبر النبي  
(صلى الله عليه وآله) أمر

لزيارة النبي وادعائهم أنها بدعة، فقد ورد في السنة الصحيحة المتفق عليها الامر بزيارة القبور، وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله): زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة.. وبالتالي فقبور النبي سيد القبور داخل في عموم القبور المأمور بزيارتها.

كما إن من نذر زيارة قبر النبي (صلى الله عليه وآله)

يلزمه الوفاء به عند الشافعية والمالكية وأفاض في النذر. وأما شبهة الوهابيين بكون الزيارة غير مشروعة، فنرد عليها من خلال سفر بلال من الشام إلى المدينة لقصد الزيارة، وأن عمر بن عبد العزيز كان يجهز البريد من الشام إلى المدينة للسلام على النبي وأن ابن عمر كان يأتي قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فيسلم عليه وعلى أبي بكر وعمر، وكل ذلك يكذب دعوى أن الزيارة والسفر إليها بدعة، ولو طولب ابن تيمية وابن عبد الوهاب بإثبات هذا النفي وإقامة الدليل على صحته لم يجدا إليه سبيلاً. ومع أن الكتاب الذي بين أيدينا مقتضب إلا أنه دليل علمي جديد على أحقية زيارة قبر النبي والأولياء الصالحين وأهل بيته الطاهرين ليكون رداً صريحاً على الوهابية الذين يفعلون عكس ما يقولون.



ملوك البدعة يزورون قبر أحد رؤساء أمريكا  
بينما يحرمون زيارة قبر النبي الكريم (ﷺ)

على النبي (صلى الله عليه وآله) ويتأذى من سماعها وينهى عن الإتيان بها ليلة الجمعة، وعن الجهر بها على المنابر، ويؤذي من يفعل ذلك ويعاقبه أشد العقاب، حتى إنه قتل رجلاً أعمى كان مؤذناً صالحاً ذا صوت حسن نهاء عن الصلاة على النبي في المنارة بعد الأذان، فلم ينته فقتله ثم قال: إن الربابة في بيت الخاطئة (يعني الزانية) أقل إثماً ممن ينادي بالصلاة على النبي في المنائر ويلبس على أصحابه بأن ذلك كله محافظة على التوحيد، ويتستر بقوله: إن ذلك بدعة. وقد أفتى صاحب المنار) بأن الصلاة على النبي بعد الأذان بدعة قبيحة، فنتج عن فتواه فتنة بين أهل أرياف مصر، وقد ذاع عن محمد بن عبد الوهاب قوله (محمد طارش) أي أدى الرسالة وذهب فلا حرمة له والعياذ بالله من قولهم. ومع تكذيب الوهابيين

كافرين!! وقد قال العلامة السيوطي في رسالته (مسالك الحنفا في نجاته والدي المصطفى) ما نصه: وسئل القاضي أبو بكر ابن العربي عن رجل قال إن آباء النبي (صلى الله عليه وآله) في النار، فأجاب بأن من قال ذلك فهو ملعون لقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا)، قال: ولا أذى أعظم من أن يُقال عن أبيه إنه في النار.

وذكر صاحب كتاب (مصباح الأنام وجلاء الظلام في رد شبه البدعي النجدي التي أضل بها العوام) السيد علوي بن أحمد بن حسن ابن السيد العارف بالله عبد الله بن علوي الحداد في كتابه المذكور ثم السيد أحمد بن زيني دحلان في رسالته (الدرر السنوية في الرد على الوهابية): أن محمد بن عبد الوهاب كان ينهى عن الصلاة

مقام الألوهية فهو كافر وقد نهانا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن ندائه (صلى الله عليه وآله) كنداء بعضنا لبعض، ولم يخاطبه الله إلا بصيغة الاحترام، حيث قال (سبحانه وتعالى): (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ). وقال تعالى مَخَاطَبًا لقريش والعرب: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ).

بينما خاض في عدم توقيره الوهابيون بمنعهم زيارة قبره الشريف وشد الرحال إليه وتحريمهم قصر الصلاة في سفرهم ومنعهم التوسل بجاهه، وقد اعتقدوا أن كل ما فيه إجلال من قول أو فعل فهو شرك وعبادة له من قائله أو فاعله، فسجلوا على أنفسهم للعالم الإسلامي أنهم موتورون منه يسوؤهم ما فيه توقيره، ويسرهم ما فيه انتهاك حرمة والحكم على أبويه بأنهما ماتا



# قوة التغيير

بقلم : إيمان الحسني

حتى وان كان وضعهم يستلزم التغيير بدرجة كبيرة، مثال على ذلك أن هناك امرأة تخاف من الظلام.. ويعتبر هذا الخوف من انواع الخوف المرضي القابل للعلاج.. لكن هذه المرأة ترفض العلاج من هذا الخوف لان اخوتها يسكنون معها في نفس العمارة ويهتمون بها ويزورونها دائما لخوفها من الظلام.. لذلك فهي تفضل ان لا تعالج هذا الخوف لانه يحقق لها مكاسب ثانوية وهي اهتمام الاخرين بها.. اذن هي تقاوم بل ترفض التغيير..!! كل هذه العوامل مجتمعة تؤدي بالفرد الى مقاومة التغيير.. لذلك علينا ان نكون متزنين في حياتنا ونسعى الى التغيير في جوانب حياتنا بشرط ان يكون التغيير للافضل لكي لا يكون يومنا صورة مستنسخة من الامس، وكما قال الامام جعفر الصادق عليه السلام (من تساوى يومه وامسه فهو مغبون).

مفككة ام علاقة مترابطة ومتينة؟  
\*الركن المهني: ويمثل تميز الفرد في جانبه المهني وابداعه فيه وتطوراته على المستوى المهني خلال مدة معينة.. وما مدى هذا التطور؟  
لذلك فإن اي خلل في هذه الارقان يجعل من الفرد شخصا غير متزن ومقاوما للتغيير في حياته.  
٤-منطقة الامان:- لكل شخص منا منطقة امان معنوية، وهذه المنطقة تمثل رضاه عن وضع حياته ومستوى معيشته بشكل عام.. ويقاوم التغيير خوفا من ان التغيير سوف يخرجها عن منطقة الامان الخاصة به.. ونرى الكثير من الناس باقين في منطقة امان واحدة لا يخرجون منها.. وهذه حالة خطيرة تبقي الانسان في حالة من الروتين وعدم التغيير حتى وان كان هذا التغيير لصالحه..!  
٥-المكاسب الثانوية:- هناك اشخاص يقاومون التغيير لانه يحقق لهم مكاسب ثانوية،

الجديد ولذلك لا يجازفون ويفضلون ان يبقوا في عملهم الروتيني حتى وان كانوا غير راضين عن مردودات هذا العمل.  
٣-عدم الاتزان في اركان الحياة:- ان لكل انسان اركانا مهمة في حياته اذا حدث اي خلل في هذه الارقان يقاوم الانسان التغيير واهم هذه الارقان هي:  
\*الركن الروحاني: وهذا الركن يمثل علاقة الانسان بربه ودينه وصلاته واموره الروحانية.. وهذا الجانب حيوي ومهم في حياة الانسان.  
\*الركن الشخصي: وهو الركن الذي يمثل هوايات الشخص والامور التي يحبها ويفضل ويستمتع بها وهو ركن مهمم للاسف.  
\*الركن الصحي: وهو الركن الذي يمثل اهتمام الفرد بصحته وغذائه وممارسته للرياضة والجوانب الصحية في حياته وهو ركن مهمم جدا.  
\*الركن العائلي: وهو يمثل علاقه الفرد بأسرته وعائلته وطبيعة هذه العلاقة هل هي

قال تعالى (إن الله لا يُغَيِّرُ ما بِقومٍ حتى يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم).. فما هو التغيير...؟ ولماذا الكل يقاوم هذا التغيير حتى وان كان هذا التغيير في صالح الانسان؟  
هناك عدة عوامل مهمة تجعل الأغلبية من الناس تقاوم التغيير في حياتها واهم هذه العوامل هي:-  
١-المفهوم الذاتي:- كل شخص يولد يتكون لديه مفهوم ذاتي عن الاشياء والاحداث، وهذا المفهوم يكتسبه في البداية عن طريق الاب والام، وعندما يخرج الى المجتمع يرى ان مفهوم الاخرين الذاتي يختلف عن مفهومه هو، لذلك تحدث الخلافات بينه وبين المجتمع والاصدقاء.. لذلك الانسان يقاوم التغيير لانه يتعارض مع مفهومه الذاتي.  
٢-الخوف من الفشل:- يقاوم الناس التغيير حتى وان كان في صالحهم لخوفهم من الفشل لذلك نرى الناس لا يتغيرون في مجال العمل خوفا من الفشل في العمل



## نصائح لمرضى السكري في شهر رمضان ... تناول وجبات فطور صغيرة

### متعددة وفحص نسبة السكر بانتظام ويعتمد الصيام على مراجعة الطبيب المختص

اعداد/ قاسم عبد الهادي

للأسف يتخذ معظم مرضى السكري قرار الصيام في شهر رمضان دون استشارة الطبيب المختص ، وقد يشكل ذلك في بعض الاحيان خطورة عليهم ، ان اغلب مرضى السكر الملتزمين بالعلاج يتحملون الصيام بلا مضاعفات ولكن يجب توضيح كيفية استخدام مصابي المرض بأنواعه للأدوية التي يجب ان يتناولوها في شهر رمضان ، مجلة (الاحرار) التقت الدكتور احمد محمد القريني اختصاص الطب الباطني في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا في حالة موافقة الطبيب على الصيام يجب الالتزام بهذه النصائح الهامة التي تساعد المريض بالحفاظ على توازن نسبة السكر بالدم :-

النصائح :-

- ينصح بتناول وجبات فطور صغيرة متعددة (تعتبر هذه الخطوة من اهم خطوات ضبط نسبة السكر في رمضان .

- فحص نسبة السكر بانتظام (من الخطوات الهامة جدا للتحكم في نسبة السكر بالجسم خلال شهر رمضان وينصح بإجراء الفحص



الذاتي للسكر بوتيرة عالية خلال الشهر ، ومن المحبذ القيام بالفحص قبل كل وجبة فطور وما بعدها من اجل التأكد ان النظام الغذائي جيد).

- معالجة هبوط السكر بالطريقة الصحيحة (في حالة الشعور بهبوط السكر في الدم الذي يؤدي الى الضعف والهزال العام مع الصداع والدوخة والتعرق وزيادة معدلات ضربات القلب

يجب التوقف عن الصيام وقياس نسبة السكر في الجسم على الفور ، واذا انخفض مستوى السكر لأقل من ٧٠ مليغرام/ديسيلتر من الفلوكوز عن طريق شرب نصف كوب من العصير او كوب كامل من الحليب او نصف عبوة صغيرة من المشروبات الغازية ، وينصح بأخذ قسط من الراحة لمدة ١٠ دقائق ثم اعادة الفحص

وتناول وجبة معتدلة في حال كان مستوى السكر اقل من ١٠٠ مليغرام/ديسيلتر).  
- تناول الفواكه بأعتدال (ينصح بتناول الفاكهة بمعدل ٣ حصص على فترات متباعدة).  
- تجنب الاطعمة المالحة (توصي جمعية السكري الامريكية بتجنب الملح لانه يؤدي الى زيادة خطر الاصابة بأمراض الكلى والقلب).  
- التقليل من الحلويات والاغذية الدسمة (ينصح بتجنب الحلويات

اذا كان العلاج يعتمد على تنظيم الغذاء وتناول الاقراص المساعدة لتخفيف نسبة السكر في الدم (اذا كان يتناول الاقراص مرة واحدة صباحا عليه ان يتناولها في رمضان مع وجبة الافطار، اذا كان يتناول الاقراص مرتين يوميا يجب ان يتناولها في رمضان مع الافطار والسحور ولكن اذا احس بأعراض نقص السكر اثناء النهار فعليه تقليل او منع جرعة السحور ، اذا كان يتناول الاقراص ثلاث مرات يوميا عليه ان يتناول جرعة الصباح والظهر مع الافطار اما جرعة المساء فيتناولها مع السحور ويجب على هؤلاء المرضى مراجعة الطبيب قبل البدء في الصيام او تغيير نظام الغذاء).  
- اذا كان العلاج يعتمد على الانسولين (المريض يحتاج لحقنة واحدة يمكنه الصيام بحيث يأخذها قبل الافطار مع مراعاة فحص السكر المستمر).

كبيره من الدهون التي تؤدي الى تضيق وتصلب شرايين القلب كما انها تؤدي الى ارتفاع كبير وسريع في مستوى السكر في الدم).  
- شرب السوائل الصحية (ينبغي شرب من ٨-١٠ اكواب من الماء يوميا «بعد الافطار» وينصح بتجنب المشروبات التي ترفع مستويات السكر في الدم مثل العصير والمشروبات الغازية).  
طريقة اخذ العلاج :-

- اذا كان العلاج يعتمد فقط على تنظيم الغذاء (هؤلاء المرضى يمكنهم الصيام بأمان ، بل قد يفيدهم خاصة ان كانوا

## متى نلجأ لقسم الطوارئ؟



يقال دائماً بأن الكتاب يعرف من عنوانه، وكذلك بالنسبة للإدارات وأقسامها فتعرف وظيفتها من مسمياتها، وعليه فإن قسم الطوارئ، بمستشفى الحسين العام مخصص للحالات الطارئة؛ أي الحالات المرضية العاجلة والتي تتطلب العلاج السريع، فلو اشتكى أحدهم من الانفلونزا العادية فعليه الذهاب إلى المراكز الصحية والتي خصصت للرعاية الأولية، ولكن ما يحصل أن هذا المريض المصاب بالأنفلونزا يذهب بعد ذلك مباشرة إلى قسم الطوارئ لنفس الأعراض وبالتالي يحصل الاختلاف في طريقة العلاج والأدوية على الرغم من أن الحالة المرضية بسيطة ويمكن معالجتها في المركز الصحي بدلاً من المستشفى التي تعج بالمرضى الذين يحتاجون فعلاً للعلاج.

وغير تلك الحالات التي لا تعد ولا تحصى بحيث لا يمكنها التمييز بين المرض العادي والخطير فتذهب فوراً إلى قسم الطوارئ، مما يؤدي إلى حدوث الازدحام، ومن هنا كان وجود الطبيب ضرورياً في قسم الاستقبال بالطوارئ لسؤال المريض عن حالته ومدى حاجته للعلاج السريع ليُدْرَج اسمه في القائمة أو يتم تحويله إلى المركز الصحي إن كانت أعراض المرض عادية.

## إحياءات عاشورائية

معاً لقراءة زيارة عاشوراء المخصصة

بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها:

### \* وجلت وعظمت مصيبتك في السماوات، على جميع أهل السماوات

عن زرارَةَ قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «يا زرارَةَ إن السماء بكت على الحسين أربعين صباحاً بالدم، وإن الأرض بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة، وما اختضبت منا امرأة لا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله وما زلنا في عبرة بعده».

فبكاء السماء والأرض وما فيها وما بينهما على الإمام حقائق كامنة لا نعلمها وإنما كشف لنا عنها أهل البيت (عليهم السلام).

وفي عاشوراء تنبعث حرارة في قلوب المؤمنين لا تنطفئ أبداً، وهذا ما يفسر لماذا تعاد الذكرى كل عام أكثر حرارة، وأوسع دائرة وأقوى شرارة عند أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، يوم استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) عطشاناً مذبوحة هذا اليوم هو يوم المصيبة والحزن للأئمة (عليهم السلام) وأتباعهم.

### \* فلعن الله أمةً أسست أساس الظلم والجور عليكم أهل البيت

تحدث أصحاب التاريخ والسير عن محن آل البيت (عليهم السلام) وأطالوا الحديث، والتي حدثت بسبب السياسة الهوجاء التي اتخذها بنو أمية بحقهم، وما حدث مع الإمام الحسين (عليه السلام) يعود لجذور العدا لآل البيت (عليهم السلام)، فقد كتب معاوية لولاته وعماله: وانظروا من قامت عليه البيعة أنه يحب علياً وأهل بيته فامحوه من الديوان واسقطوا عطاءه ورزقه»، وما شهداء (مرج عذراء) وما فتك الحجاج والقتل والتشريد من بني أمية وما جرى عليه (صلاح الدين) إلا سيرا على النهج الذي آمن به هؤلاء الأقوياء المتسلطون والعتاة الجبارة وتاريخهم وتاريخنا معهم مشهور سطره السيف من دماء شيعة محمد وأهل بيته.

# بين طسة وطسة.. طسة

راصد



حالة صناعة المطبات (الكونكريتية) في الشوارع الداخلية من قبل السكان أصبحت ظاهرة سلبية يتمتع الكثيرون منها وخاصة أصحاب السيارات الذين يواجهون هذا الوحش يومياً وبين فرع وآخر، فالكثير من الأهالي يعتمدون إلى وضع هذا المطب لخوفهم على أطفالهم من السيارات بينما تجاهلوا الأذى الذي يصيب الناس وسياراتهم بسبب عدم وضعها بالمكان الصحيح وسوء (تصنيعها المحلي).. نتمنى معالجة هذه الظاهرة السلبية لأنه قد نفذ صبر الناس.. والسلام

## صورة وتعليق



صورة قديمة تظهر مزاراً دينياً ينسب لسيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام)

# إعلان

سعيًا من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لنصرة المقاتلين  
الأبطال من قواتنا الأمنية وفصائل الحشد الشعبي الذين لبوا نداء  
المرجعية الدينية العليا بالدفاع عن أرض الوطن والمقدسات، يقيم مركز  
الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، مسابقة  
حفظ دعاء (أهل الثغور) للإمام زين العابدين (عليه السلام) للذكور  
والإناث ولجميع الأعمار ولكافة أبناء محافظات عراقنا  
العزیز في الأيام (٢٤ و ٢٥ و ٢٦ تموز ٢٠١٥)، وذلك في  
الحائر الحسيني في الساعة التاسعة صباحاً وسيكون  
الاختبار تحريراً وهناك جوائز تحفيزية للمشاركين  
وحسب الدرجة الامتحانية لكل مشارك.

